جامعة وهران 2 محمد بن أحمد
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علوم التربية
تخصص ارشاد وتوجيه

مذكـــــــرة تخـــــــرج لنيل شهـــــــادة ماســـــــتر ل.م.د

بعنـــــــــوان:

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لديهم

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المتوسط وتلاميذ الثانوي بمدينة عين تموشنت

من إعداد الطالبة:

- عامر زهرة

الأستاذ المشرف :

أ.د. بلقوميدي عباس

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ (ة)	الجامعة	الصفة العلمية
أ.د. حورية بدرة	وهران 02	رئيسا
أ.د. بلقوميدي عباس	وهران 02	مشرفا ومقررا
د. مرياح فاطمة الزهراء	وهران 02	مناقشا

السنة الجامعية:2025/2024


بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــداء

الحمد لله رب العالمين خلق الإنسان علمه البيان

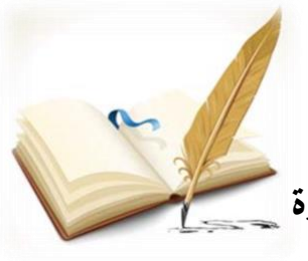
لقوله تعالى: **"وما أوتيتم من العلم إلا قليلا"** سورة الاسراء (85)

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى والداي الكريمين

فأبي تاج رأسي وأمي الشمعة التي تنير دربي

وإلى أخواي العزيزين "سعيد" و"خليل"

وإلى كل من علمني حرفا في مسيرتي العلمية



الطالبة: عامر زهرة

كلمة شكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذا البحث العلمي المتواضع وألهمني الصبر على كل الصعاب التي واجهتني أثناء انجاز هذا البحث.

كما أتقدم بجزيل الشكر والاحترام والتقدير والامتنان للأستاذ الفاضل "بلقوميدي عباس" لموافقته على الإشراف على هذه المذكرة وعلى ما قدمه لي من علم نافع وعطاء متميز وعلى صبره ومساندته لي طيلة وقت انجاز هذا البحث وعلى كل معلومة وتوجيهات قيمة ودعم معنوي تفضل به علي من بداية البحث حتى إتمامه والذي ترك أثرا في هذا العمل فلسيادته أرقى آيات الشكر والاعتراف بالجميل جزاه الله كل الخير.

كما أتقدم بالشكر الخالص لوالدي على وقفتهما بجانبي ودعمهما لي طيلة مشواري الدراسي فليحفظكما الله لي

كما أشكر إخوتي على كل التشجيعات التي قدموها لي فلكم مني ألف شكر وليحفظهما الله لي، كما لا أنسى شكر مدير ثانوية مليحة حميدو ومديرة متوسطة خبزاوي الحاج على التسهيلات التي قدموها لي لإجراء هذا البحث المتواضع.

كما أشكر لجنة المناقشة على موافقتها على مناقشة هذا العمل.

وأتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى كل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو بعيد في انجاز هذه المذكرة.

الطالبة: عامر زهرة

الملخـــص:

باللغة العربية:

تناولت هذه الدراسة موضوعا مهما جاء بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي، حيث انطلقت من الإشكالية التي تمثلت في التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي لدى تلاميذ عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ ذوي أساليب المعاملة الوالدية الايجابية والتلاميذ ذوي أساليب المعاملة الوالدية السلبية من حيث الذكاء الانفعالي؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور الإناث من حيث أساليب المعاملة الوالدية؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من حيث الذكاء الانفعالي؟
- هل يوجد فرق من حيث العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي عند تلاميذ السنة 3 متوسط وتلاميذ السنة 2 ثانوي؟

واستنادا على هذه التساؤلات تمت صياغة فرضيات الدراسة المناسبة لها، وقصد اختبارها والتحقق منها، أجريت الدراسة على عينة اشتملت على 120 تلميذ وتلميذة مناصفة بين تلاميذ السنة 3 متوسط وتلاميذ 2 ثانوي بمدينة عين تموشنت، حيث طبق عليهم مقياس أساليب المعاملة الوالدية لبيوري ومقياس الذكاء الانفعالي ل بار أون، وبعدة جمع البيانات وتحليلها إحصائيا أسفرت النتائج على:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الأسلوب المتساهل والذكاء الانفعالي لدى تلاميذ عينة الدراسة.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ ذوي المعاملة الوالدية الايجابية والتلاميذ ذوي المعاملة الوالدية السلبية من حيث الذكاء الانفعالي.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من حيث الأسلوب الحازم والمتسلط للأب والأسلوب المتسلط الأم.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من حيث الذكاء الانفعالي.
- يوجد فرق من حيث العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي عند تلاميذ السنة 3 متوسط وتلاميذ السنة 2 ثانوي.

باللغة الفرنسية:

Résumé:

Cette étude traite d'un sujet important, à savoir les méthodes de traitement parental et leur relation avec l'intelligence émotionnelle, en partant des questions suivantes:

- **Existe-t-il une corrélation statistiquement significative entre les styles de traitement parental et l'intelligence émotionnelle des élèves de l'échantillon de l'étude ?**
- **Existe-t-il des différences statistiquement significatives entre les élèves ayant un style parental positif et les élèves ayant un style parental négatif en termes d'intelligence émotionnelle ?**
- **Existe-t-il des différences statistiquement significatives entre les hommes et les femmes en termes de styles parentaux ?**
- **Existe-t-il des différences statistiquement significatives entre les hommes et les femmes en termes d'intelligence émotionnelle ?**
- **Existe-t-il une différence en termes de corrélation entre les styles de traitement parental et l'intelligence émotionnelle chez les collégiens de troisième année et les lycéens de deuxième année ?**

Sur la base de ces questions, les hypothèses d'étude appropriées ont été formulées, et afin de les tester et de les vérifier, l'étude a été menée sur un échantillon de 120 étudiants et étudiantes, répartis de manière égale entre les étudiants de la troisième année du collège et de la deuxième année du lycée à Ain Temouchent, où ils ont été appliqués l'échelle des styles de traitement parental de Burry et l'échelle d'intelligence émotionnelle de Bar-On, et après la collecte des données et l'analyse statistique, les résultats ont été révélés :

- **Il existe une corrélation statistiquement significative entre le style permissif et l'intelligence émotionnelle chez les étudiants de l'échantillon étudié.**
- **Il existe des différences statistiquement significatives entre les élèves bénéficiant d'un traitement parental positif et les élèves bénéficiant d'un traitement parental négatif en termes d'intelligence émotionnelle.**
- **Il existe des différences statistiquement significatives entre les males et les femelles en ce qui concerne le style assertif et autoritaire du père et le style autoritaire de la mère.**

- **Il n'y a pas de différences statistiquement significatives entre les males et les femelles en termes d'intelligence émotionnelle.**
- **Il existe une différence en termes de corrélation entre les styles de traitement parental et l'intelligence émotionnelle chez les élèves de troisième année de collège et les élèves de deuxième année de lycée.**

باللغة الإنجليزية:

Summary:

This study dealt with an important topic titled parental treatment methods and their relationship with emotional intelligence, as it started from the following questions:

- **Is there a statistically significant correlation between parenting styles and emotional intelligence among the students in the study sample?**
- **Are there statistically significant differences between students with positive parenting styles and students with negative parenting styles in terms of emotional intelligence?**
- **Are there statistically significant differences between males and females in terms of parenting styles?**
- **Are there statistically significant differences between males and females in terms of emotional intelligence?**
- **Is there a difference in terms of correlation between parental treatment styles and emotional intelligence among students in year 3 middle school and year 2 high school?**

Based on these questions, the appropriate study hypotheses were formulated, and in order to test and verify them, the study was conducted on a sample of 120 male and female students, divided equally between students of the 3rd year of middle school and 2nd year of high school in Ain Temouchent, where they were applied the scale of parental treatment styles by Burry and Bar-On emotional intelligence scale, and after data collection and statistical analysis, the results in the following:

- **There is a statistically significant correlation between permissive style and emotional intelligence among the students in the study sample.**
- **There are statistically significant differences between students with positive parental treatment and students with negative parental treatment in terms of emotional intelligence.**
- **There are statistically significant differences between males and females in terms of the assertive and authoritative style of the father and the authoritative style of the mother.**
- **There are no statistically significant differences between males and females in terms of emotional intelligence.**
- **There is a difference in terms of the correlation between parental treatment styles and emotional intelligence in students of year 3 middle school and year 2 high school.**

الفهـــــــــــرس:

العنوان	الصفحة
اهداء	أ
كلمة الشكر	ب
الملخص	ج
الفهرس	ز
قائمة الجداول	ي
قائمة الملاحق	ل
المقدمة	**01**
الفصل الأول: مدخل الدراسة	**04**
1- إشكالية الدراسة	05
2- فرضيات الدراسة	07
3- أهداف الدراسة	07
4- أهمية الدراسة	07
5- أسباب اختيار الموضوع	08
6- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	08
7- الدراسات السابقة	09
الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية	**22**
تمهيد	23
1- تعريف الأسرة	23
2- أنواع الأسرة	24
3- تعريف المعاملة الوالدية	25
4- تعريف أساليب المعاملة الوالدية	26
5- أنواع أساليب المعاملة الوالدية	27
6- العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية	30

خلاصة	33
الفصل الثالث: الذكاء الانفعالي	**34**
تمهيد	35
1- تعريف الذكاء الانفعالي	35
2- مكونات الذكاء الانفعالي	36
3- أهمية الذكاء الانفعالي	37
4- العوامل المؤثرة في الذكاء الانفعالي	39
5- قياس الذكاء الانفعالي	40
6- خصائص الذكاء الانفعالي المرتفع والمنخفض	41
خلاصة	42
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	**44**
أولا: الدراسة الاستطلاعية	45
1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية	45
2- عينة الدراسة الاستطلاعية	45
3- أدوات الدراسة	46
أ- وصفها	46
ب- الخصائص السيكومترية	48
4- نتائج الدراسة الاستطلاعية	60
ثانيا: الدراسة الأساسية	60
1- منهج الدراسة	60
2- عينة الدراسة	61
3- أدوات الدراسة وتطبيقها	64
4- الأساليب الإحصائية المستعملة	64
الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها	**66**
أولا: عرض النتائج	67
ثانيا: مناقشة النتائج	79

مناقشة عامة	87
توصيات واقتراحات	85
خاتمة	87
قائمة المراجع	89
الملاحق	97

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع العينة حسب الجنس	45
02	توزيع فقرات المقياس وفق أساليب التنشئة الأسرية	46
03	توزيع فقرات مقياس الذكاء الانفعالي وفق الأبعاد	47
04	طبيعة وأرقام وعدد الفقرات مقياس الذكاء الانفعالي	48
05	قيم معاملات ارتباط الفقرات بأبعادها في مقياس أساليب التنشئة الأسرية	49
06	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد "الكفاءة الشخصية"	51
07	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد "الكفاءة الاجتماعية"	51
08	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد "إدارة الضغوط"	52
09	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد "التكيف"	53
10	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد "المزاج العام"	53
11	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد "الانطباع الايجابي"	54
12	معاملات ارتباط كل بعد بمجموع الاستبيان	55
13	قيم ثبات مقياس أساليب التنشئة الأسرية بمعادلة ألفا كرونباخ	56
14	ثبات بعد الكفاءة الشخصية لمقياس الذكاء الانفعالي	57
15	ثبات بعد الكفاءة الاجتماعية لمقياس الذكاء الانفعالي	58
16	ثبات بعد إدارة الضغوط لمقياس الذكاء الانفعالي	58
17	ثبات بعد التكيف لمقياس الذكاء الانفعالي	58
18	ثبات بعد المزاج العام لمقياس الذكاء الانفعالي	59

19	ثبات بعد المزاج العام لمقياس الذكاء الانفعالي	59
20	يوضح تلخيص لمعاملات ثبات الأبعاد	60
21	توزيع العينة حسب متغير الجنس	62
22	توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأب	62
23	توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأم	63
24	يوضح معاملات الارتباط لأساليب المعاملة الوالدية أب والذكاء الانفعالي	67
25	يوضح معاملات الارتباط لأساليب المعاملة الوالدية أم والذكاء الانفعالي	68
26	نتائج اختبار "ت" للفروق بين الجنسين (ذكور وإناث) من حيث أساليب المعاملة الوالدية للأب	71
27	نتائج اختبار "ت" للفروق بين الجنسين (ذكور وإناث) من حيث أساليب المعاملة الوالدية للأم	73
28	نتائج اختبار "ت" للفروق بين الجنسين (ذكور وإناث) من حيث الذكاء الانفعالي	74
29	نتائج الفرضية الخامسة بالنسبة لمستوى الثالثة متوسط	75
30	نتائج الفرضية الخامسة بالنسبة لمستوى الثانية ثانوي	77

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
01	مقياس أساليب المعاملة الوالدية	98
02	مقياس الذكاء الانفعالي في صورته الأولية	101
03	مقياس الذكاء الانفعالي في صورته النهائية	105

مقدمة

المقدمة:

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تحوي الطفل وترعاه من خلال توفير جميع احتياجاته ومتطلباته وتحضره للاندماج في المجتمع بمختلف شرائحه وظواهره من خلال أساليب وطرق يعتمدها الوالدان.

فأساليب المعاملة الوالدية هي الطرق التي يعتمدها الأولياء في تربية أبنائهم، فكل واحد لديه وجهة نظر وأسلوب خاص به يتبناه في التعامل مع أولاده، حيث يوجد من يعتمد الطريقة السوية والتي يراها المناسبة في تنشئة أبنائه كالاهتمام والتقبل، كما تمتاز هذه الطريقة بالحوار مع الابن في كل ما يعيشه وما يريده في إطار يضبط سلوكه ورغباته، وهنالك من يعتمد الطريقة اللا سوية كذلك يرون بأن استخدام أسلوب التسلط والشدة مناسب أكثر لضبط الأبناء ليسلكوا الطريق الصحيح ومقيدين ليكبروا بطريقة مناسبة.

هذا الاختلاف في أساليب التربية سيولد عد شخصيات لأطفال الجيل الواحد مما سيؤثر على ذكائهم الانفعالي الذي هو قدرة يمتلكها الفرد لمعرفة انفعالاته ومشاعره وضبط سلوكاته، وبالتالي تترك أثرا إما ايجابي أو سلبي ومنه نتنبأ بأن أطفال ذوي أساليب المعاملة الوالدية الايجابية المبنية على التسامح والديمقراطية يتمتعون بشخصية سوية وبالتالي سيولد لديهم ذكاء انفعالي مرتفع يجعل منهم أشخاص يعرفون كيف يسيطرون على أنفسهم وانفعالاتهم، أما أطفال ذوي أساليب المعاملة الوالدية السلبية فإنهم سينشئون بشخصية لا سوية مبنية على أساس أسلوب المتسلط والإهمال مما يجعلهم أشخاص ذوي ذكاء انفعالي منخفض لا يستطيعون تكوين علاقات اجتماعية ناجحة أو حتى مواجهة المشاكل والتحديات والمواقف الحياتية.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على موضوع أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي، وتم تقسيم الدراسة إلى جانبين جانب نظري وجانب ميداني بمجموع خمسة فصول:

يتكون الجانب النظري من ثلاثة فصول وهي:

الفصل الأول: يتضمن مدخل للدراسة وفيه الإشكالية، الفرضيات، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة، الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية، عرض فيه تعريف الأسرة، أنواع الأسرة، تعريف المعاملة الوالدية، تعريف أساليب المعاملة الوالدية، أنواع أساليب المعاملة الوالدية، العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية.

الفصل الثالث: الذكاء الانفعالي، تضمن كل من تعريف الذكاء الانفعالي، مكونات الذكاء الانفعالي، أهمية الذكاء الانفعالي، العوامل المؤثرة في الذكاء الانفعالي، قياس الذكاء الانفعالي، خصائص وسمات الذكاء الانفعالي المرتفع والمنخفض.

أما الجانب الميداني تكون من فصلين هما:

الفصل الرابع: تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية حيث عرض فيه الدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الأساسية.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة، وفيه عرض للنتائج وتفسيرها ومناقشتها على ضوء الفرضيات، مناقشة عامة لنتائج ثم توصيات واقتراحات وخاتمة.

الفصل الأول :
مدخل الدراسة

الفصل الأول: مدخل الدراسة

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أسباب اختيار الموضوع
6. التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة
7. الدراسات السابقة

1-الإشكالية:

الأسرة هي الخلية الأساسية والهامة في بناء وتكوين شخصية الفرد، حيث يتعلم فيها ويكتسب القيم والأخلاق وكذلك تنمية مهارات حل مشكلات الحياة وذلك من خلال تفاعلاته مع أسرته، اذ أنها تلعب دورا كبيرا في تنشئته. ومما لا شك فيه أن أساليب المعاملة الوالدية تؤثر تأثيرا بالغا بشكل مباشر أو غير مباشر على شخصية الأبناء وحتى على العلاقة بين الأبناء والآباء وخصوصا في فترة المراهقة حيث تتفاوت خبرات الوالدين والأساليب التربوية المتبعة، فالفرق كبير بين شخصية طفل نشأ في ظل التدليل والعطف والحنان وشخصية طفل آخر نشأ في مناخ من الصرامة والقسوة وحتى علاقتهما مع والديهما تكون مختلفة فالأولى مميزة وسلسة التعامل والتحاور والاحترام والثانية يسودها العتاب والشجار ويرجع الفرق بينهما بالطبع إلى أساليب التنشئة الوالدية (موساوي وبن عومر، 2019، ص05). ويعتبر الذكاء الانفعالي من المفاهيم المهمة في مجال التربية حيث تعلم الفرد وتمكنه من إدارة انفعالاته وأحاسيسه والوعي بها وتزويده بالمهارات الاجتماعية حتى يصبح فردا قادرا على اتخاذ قراراته بنضج ويتفاعل مع المواقف الحياتية (الشخصية والمهنية) بشكل إيجابي.

فالأساليب التي يعتمدها الوالدان في تربية الفرد مهمة في تنشئته الاجتماعية وتطوير شخصيته، فإذا كانت إيجابية مبنية على التفهم والتقبل تساعد في بناء شخصية سوية قوية تحظى بتقدير ذات مرتفع، أما إذا كانت سلبية مبنية على القسوة والتسلط وعدم الاكتراث ستكون لدى الفرد شخصية لا سوية هشة قد تؤدي إلى اضطرابات نفسية، فالحب والحنان الذي يتلقاه الفرد من والديه ينعكس بطريقة إيجابية على شخصيته وبالتالي تتكون لدى الفرد مشاعر التقدير والثقة بالنفس واحترام ذاته والآخرين ويكون علاقات اجتماعية ناجحة حتى اذا واجه مشكلات أو ضغوطات تساعده على تنمية ذكائه وبالأخص ذكائه الانفعالي الذي هو قدرة عقلية عامة تؤثر على حياته خصوصا في الجانب الاجتماعي، فيبدأ الفرد في البحث عن طرق وحلول لمواجهة هذه المشكلات بطريقة إيجابية تجعل شخصيته متزنة وسوية عن طريق ردود فعله الإيجابية حيث أن هذا الفرد يكون مدركا لانفعالاته ومنظما لها، كما يمكن أن ينفعل بشكل سلبي نتيجة تراكمات سلبية لمواقف أو مشكلات

وأزمات أو نتيجة لأسلوب أو أساليب الغير سوية التي اعتمدها الوالدان والتي انعكست بطريقة سلبية مما قد يؤدي إلى اختلال الاستقرار النفسي والاجتماعي. وفي هذا الصدد هنالك العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي من بينها: دراسة قامت بها شتوح (2017) هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب والأم) والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي والتي أثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية لأساليب المعاملة الوالدية بأبعادها والدرجة الكلية للتوافق النفسي، وتوصلت أيضا إلى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في درجة أساليب المعاملة الوالدية (الأب والأم) وفي التوافق النفسي وأبعاده، كما توصلت أيضا إلى عدم وجود فروق بين أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها والتوافق النفسي تبعا للمستوى التعليمي للآباء(شتوح، 2017، ص140). كما أن الفرد الذي يتمتع بذكاء انفعالي مرتفع ترعرع ضمن أسرة ذات أساليب تربية إيجابية وهذا سينعكس حتما على مردوده الدراسي وسيتفوق دراسيا وهذا ما أكدته دراسة زهراء العلوي (2004) تحت عنوان العلاقة بين أبعاد الذكاء الوجداني وأنواع التفوق والموهبة والتي هدفت إلى الكشف عن هذه العلاقة وقد توصلت إلى وجود علاقة دالة احصائيا بين أبعاد الذكاء الوجداني وأنواع التفوق والموهبة (عمراني وبن عمار، 2020، ص08). وهذا ما جعلنا نطرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي؟
- هل توجد فروق بين التلاميذ ذوي أساليب المعاملة الإيجابية والتلاميذ ذوي أساليب المعاملة السلبية من حيث الذكاء الانفعالي؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث من حيث أساليب المعاملة الوالدية؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث من حيث الذكاء الانفعالي؟
- هل يوجد فرق من حيث العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي عند المستويين؟

2-فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي

- توجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ ذوي أساليب المعاملة الوالدية الموجبة والتلاميذ ذوي أساليب المعاملة السلبية من حيث الذكاء الانفعالي

- توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث من حيث أساليب المعاملة الوالدية

- توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث من حيث الذكاء الانفعالي

- يوجد فرق من حيث العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي عند المستويين

3-أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحقيق الفروض المسطرة في هذه الدراسة.
- تحديد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي.
- ابراز دور الأسرة في اختيار الأسلوب المناسب لتربية أبنائهم بطريقة صحيحة.
- معرفة الفروق في الذكاء الانفعالي من خلال أساليب المعاملة الوالدية.
- معرفة كيفية تأثير أساليب المعاملة الوالدية على الذكاء الانفعالي.

4-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تبحث في مجال هام وهو التربية حيث سيتم تسليط الضوء على أساليب المعاملة الوالدية التي تعتبر أساس تربية الفرد ونشأته والكشف عن الأطفال الذين يعانون بصمت من أساليب المعاملة

السلبية وانعكاساتها على حياتهم الشخصية والاجتماعية وحتى على ذكائهم الانفعالي، كما سيتم من خلال هذه الدراسة معرفة أهمية الذكاء الانفعالي في ضبط سلوك الفرد ورؤيته للمواقف التي تواجهه.

5-أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب التي دفعت الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع هي:

- الرغبة في دراسة موضوع يخص الأسرة، وتم اختيار موضوع "أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الانفعالي" ليشبع هذه الرغبة.
- التعرف على أساليب المعاملة الوالدية.
- حساسية وخصوصية الفترة التي يمر بها كل من تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية (المراهقة) وضرورة اختيار أسلوب معاملة مناسب معهم.
- مساعدة المرشدين في معرفة فئة ذوي أساليب المعاملة السلبية من أجل تقديم خدمات ارشادية لأوليائهم لضبط أسلوب تنشئة أبنائهم.

6-التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

-**أساليب المعاملة الوالدية:** هي الطرق التي يتبعها الوالدان في تربية أبنائهم وقد تكون إيجابية أو سلبية، ويعبر عنها بالدرجات التي يحصل عليها تلميذ المرحلة المتوسطة أو الثانوية من خلال مقياس أساليب المعاملة الوالدية.(أنظر الملحق رقم01 ص101)

-**الذكاء الانفعالي:** هو الدرجة التي يحصل عليها تلميذ المرحلة المتوسطة أو الثانوية من خلال مقياس الذكاء الانفعالي.(أنظر الملحق رقم03 ص108).

7-الدراسات السابقة:

- **دراسات حول أساليب المعاملة الوالدية:**

- دراسات عربية:

- **دراسة السعادات (2002):** تحت عنوان "أساليب معاملة الآباء لأبنائهم كما يراها الأبناء" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب معاملة الآباء لأبنائهم كما يراها الأبناء، أما عينة الدراسة فهي مكونة من (180) طالبا من طلاب المرحلة الجامعية الأولى لكلية جامعة الملك سعود، قام الباحث بإعداد أداة تتكون من (15) فقرة يجب على الطلاب الكشف عن أساليب التربية الأسرية، ولمعرفة نوعية العلاقة بين الطالب وبين والده. وقد استخدم الباحث التحليل الوصفي والكمي لمتغيرات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أشارت نتائج الدراسة إلى أساليب المعاملة التي يتبعها الآباء في معاملة أبنائهم الطلاب أساليب جيدة بغض النظر عن مستواهم التعليمي وعدد الزوجات وعدد الاخوة وعمر الطالب وأن العلاقة ممتازة بين الطالب وأبيه. (موساوي، 2018، ص11)

- **دراسة نجاح أحمد محمد الدويك (2008):** "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي في مرحلة الطفولة المتأخرة بغزة" هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تعرض الأطفال في البيئة الفلسطينية إلى سوء المعاملة الوالدية والإهمال وأثر ذلك على الذكاء العام والاجتماعي والانفعالي لديهم وكذلك التحصيل الدراسي، تكونت عينة الدراسة من 200 طفلا من تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد تراوحت أعمارهم ما بين (9-12) سنة واشتملت العينة على 100 تلميذ و100 تلميذة من الصف الخامس والسادس من المرحلة الأساسية. وقد اعتمدت الباحثة نجاح أثناء دراستها الأدوات التالية: مقياس الإساءة والإهمال للأطفال العاديين وغير العاديين وهو من اعداد أباظة (2005)، اختبار الذكاء المصور وهو من اعداد صالح (1978)، اختبار الذكاء الانفعالي

للأطفال وهو من اعداد الباحثة، اختبار الذكاء الاجتماعي للأطفال وهو من اعداد الباحثة، وقد توصلت إلى النتائج التالية:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء العام.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء الانفعالي.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال والذكاء الاجتماعي.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في التحصيل الدراسي.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذكور ومتوسط درجات الأطفال الاناث على مقياس سوء المعاملة الوالدية والإهمال. (مخلوفي وأحمادو، 2018، ص08)

– **دراسة فرحات أحمد (2012):** بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية (التقبل–الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لتلاميذ التعليم الثانوي لسنة 2012، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة وقياس العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل–الرفض) والسلوك التوكيدي وكذلك التأكد من وجود فروق في متوسطات السلوك التوكيدي بين الجنسين، وللتحقق من هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأداتي جمع البيانات والمتمثلتين في استمارة المعاملة الوالدية لشافر والتي تتكون من 30 بندا منها 16 بندا للتقبل و14 بند للرفض، ومقياس السلوك التوكيدي لراثوس الذي يضم 27 بندا، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لدراسة، تم اجراء الدراسة على عينة متكونة من 151 تلميذ وتلميذة، وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

-توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل-الرفض) كما يدركها الأبناء المتمدرسين بالتعليم الثانوي والسلوك التوكيدي.

-توجد علاقة موجبة (طردية) بين أسلوب المعاملة الوالدي (التقبل) كما يدركه الأبناء المتمدرسين بالتعليم الثانوي والسلوك التوكيدي.

- توجد علاقة سالبة (عكسية) بين أسلوب المعاملة الوالدي (الرفض) كما يدركه الأبناء المتمدرسين بالتعليم الثانوي والسلوك التوكيدي.

-توجد فروق بين الجنسين في متوسطات السلوك التوكيدي. (قفاف ومريقي، 2019، ص11)

- **دراسات أجنبية:**

-دراسة كل من جيري ودانا (Geri,Dana1993) بعنوان:

Family Interactions and child psychopathology

وهدفت إلى فحص العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من 42 طفلا تراوحت أعمارهم بين (7-16) سنة، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها وجود علاقة إيجابية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي تتمثل في الرفض والإهمال وعدم المبالاة من جهة وكل من القلق والاكتئاب والسلوك العدواني لدى الأطفال من جهة أخرى. (لافي، 2011، ص33)

-دراسة كوندور (1974): "أبعاد المعاملة الوالدية وعلاقتها بتفضيلات الجنس" يدور موضوع الدراسة حول الكشف عن العلاقة بين بعض أبعاد المعاملة الوالدية وتفضيلات دور الجنس في ذلك، فاعتمد الباحث في دراسة على:

-قائمة أساليب الأسرة بتنشئة الطفل الموجه للأبناء

- مقياس تفضيلات دور الجنس موجه للأبناء ذكور واناث

وقد تم اختيار أربعة عوامل من أبعاد الوالدين وهي: استخدام المكافأة، استخدام العقاب البدني، التشجيع والاستقلال والنظام البدني. وقد أدلت نتائج الدراسة على:

-وجود علاقة موجبة بين التشجيع الوالدي على الاستقلال وتفضيل دور الجنس الذكري للذكور

-عدم وجود علاقة بين تفضيل الجنس (الاناث) وأبعاد الوالدين للأبناء (بوزاري وجبالي، 2015، ص13)

دراسات حول الذكاء الانفعالي:

- **دراسات عربية:**

-دراسة أمحمد يحي (2015): جاءت الدراسة بعنوان "مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، المشاركة في الأنشطة اللامنهجية)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك حسب بعض المتغيرات (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، المشاركة في الأنشطة اللامنهجية)، تكونت عينة الدراسة من 536 طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء الانفعالي المطور من قبل العلوان (2011) وتم اتباع المنهج الوصفي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة كان مرتفعا، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس في مجالي المعرفة الانفعالية والتعاطف، وكانت الفروق لصالح الاناث، وعدم وجود فروق في باقي المجالات، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص والمستوى الدراسي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي

تعزى لمتغير المشاركة في الأنشطة اللامنهجية في جميع مجالات الذكاء الانفعالي، باستثناء مجال التواصل الاجتماعي وكانت الفروق لصالح المشاركين. (أوضايفية ومرزوقي، 2017، ص12)

-دراسة آل الشيخ (2018): تحت عنوان:" الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طالبات جامعة الامام بن سعود الإسلامية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمرونة النفسية، وكذلك التعرف إلى الفروق في الذكاء الانفعالي والمرونة النفسية لدى طالبات عينة الدراسة باختلاف متغيري التخصص الدراسي والمستوى الدراسي، والكشف عن مدى مساهمة الذكاء الانفعالي في التنبؤ بالمرونة النفسية لدى الطالبات عينة الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وبلغت عينة الدراسة 400 طالبة من طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، اخترن بطريقة عشوائية طبقية، واستخدمت مقياسي: الذكاء الانفعالي والمرونة النفسية، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة طردية (موجبة) في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمرونة النفسية، وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية والذكاء الانفعالي تبعا لمتغيري التخصص والمستوى الدراسي. (محمد إبراهيم عبد العال، 2022، ص38)

-دراسة أشاد موسى (2005): تحت عنوان: "الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التحصيل الدراسي والذكاء العام لدى عينة من طلاب الجامعة"، وهدفت الدراسة إلى تعريب وتقنين مقياس سكوت وآخرون ومعرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من التحصيل الدراسي والذكاء العام، وتكونت عينة الدراسة من 394 طالبا وطالبة من تخصصات مختلفة في كلية التربية بجامعة الزقازيق وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي: لا توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي، لا توجد فروق بين طلاب والطالبات في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس، توجد فروق في الذكاء تبعا لمتغير العمر، لا توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء العام. (عمراني وبن عمار، 2020، ص8)

-**دراسة بلقاسم محمد وهامل منصور (2015):** تحت عنوان: " الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ التعليم الثانوي وعلاقته بالإنجاز الدراسي والنوع والتخصص"، وهدفت هذه الدراسة التعرف على الذكاء الانفعالي عند تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي وعلاقته بإنجازهم الأكاديمي لدى عينة من 643 تلميذا بثانويات ولاية غليزان، وقام الباحثان بإعداد مقياس الذكاء الانفعالي حسب نموذج بار أون، وبينت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة ضعيفة بين الذكاء الانفعالي وأبعاده والانجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث على أبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية، لا توجد فروق دالة احصائيا بين التخصصات الدراسية والذكاء الانفعالي وأبعاده والدرجة الكلية، لا توجد فروق دالة احصائيا بين فئات المستوى التعليمي للوالدين على مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده والدرجة الكلية، بينما يوجد فروق دالة احصائيا في بعد إدارة الضغوط لصالح فئة بدون مستوى. (بلقاسم وهامل، 2015، ص94)

- **دراسات أجنبية:**

دراسة (David w chan, 2004): تحت عنوان "الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية عند معلمي المدارس الثانوية الصينية بهونغ كونغ، حيث عنوانها الأصلي هو:

« Perceived Emotional Intelligence and self efficacy among chinese secondary school teachers in Hong-Kong »

حيث هدفت إلى التعرف على الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية عند معلمي المدارس الثانوية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتألفت عينة الدراسة من 158 معلما، واعتمد عل مقياس الذكاء الانفعالي ل (Schutte & others, 1998)، ومقياس الكفاءة الذاتية للمعلمين والكفاءة الذاتية تجاه مساعدة الآخرين من اعداد (Schwarzar, 1993)، وأظهرت نتائج الدراسة: تسجيل المعلمون درجة عالية في الأبعاد الأربعة للذكاء الانفعالي (الاستخدام الإيجابي، التقييم العاطفي، حساسية التعاطف، التنظيم الإيجابي)، إمكانية التنبؤ

بالكفاءة الذاتية عن طريق استخدام المكونات الأربعة للذكاء الانفعالي، ظهور بعد التنظيم الإيجابي كمنبئ كبير عن الكفاءة الذاتية اتجاه مساعدة الآخرين، (قهلوز، 2018، ص16)

-دراسة مارثا وجورج (Martha & George, 2001): تحت عنوان أثر الجنس والتحصيل الدراسي والعرق في الذكاء الانفعالي لدى 319 طالبا وطالبة من مدرسة اعدادية في مدينة المكسيك وتم استخدام قائمة جرد تدعى قائمة جرد الذكاء الانفعالي المعدلة (Taoia, Burry, Syuck, 1998) لقياس أربعة أبعاد للذكاء الانفعالي (التعاطف، إدارة المشاعر، تدبير العلاقات والانخراط بها، ضبط النفس)، وأشارت النتائج إلى وجود أثر ضعيف لمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي في أبعاد الذكاء الانفعالي (التعاطف، إدارة المشاعر، تدبير العلاقات والانخراط بها، ضبط النفس)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في كل من تدبير العلاقات والانخراط بها والتحصيل الدراسي وذلك لصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في كل من ضبط النفس والتحصيل الدراسي لصالح الاناث. (عبد الرحمن آل الشيخ، 2017، ص33)

التعقيب على الدراسات السابقة:

- **بالنسبة لمتغير أساليب المعاملة الوالدية:**
- **من حيث هدف الدراسة:**

لقد اختلفت الدراسات السابقة من حيث هدفها، فمنها ما كان هدفها التعرف على أساليب معاملة الآباء لأبنائهم كما يراها الأبناء كدراسة السعادات (2002) ومنها ما تعداه إلى معرفة درجة تعرض الأطفال في البيئة الفلسطينية إلى سوء المعاملة الوالدية والإهمال وأثر ذلك على الذكاء العام والاجتماعي والانفعالي لديهم وكذلك التحصيل الدراسي في دراسة نجاح أحمد محمد الدويك (2008)، أما دراسة أخرى هدفت إلى معرفة وقياس العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل-الرفض) والسلوك التوكيدي كدراسة فرحات أحمد (2012)، كما تم الهدف إلى فحص العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاضطرابات السلوكية في دراسة جيري ودانا

(1993)، كما تطرقت دراسة سابقة أخرى إلى الكشف عن العلاقة بين بعض أبعاد المعاملة الوالدية وتفضيلات دور الجنس في ذلك وهذا في دراسة كوندور (1974).

- **من حيث العينة:**

اختلفت الدراسات السابقة في تناولها لعينة الدراسة إلا أن جلها ركزت على فئة المتمدرسين (ذكور وإناث) من كل المستويات، كدراسة نجاح أحمد محمد الدويك (2008) التي أجريت على 200 طفل من تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي تراوحت أعمارهم ما بين (9-12) سنة واشتملت العينة على 100 تلميذ و100 تلميذة من الصف الخامس والسادس من المرحلة الأساسية. كما هناك دراسة فرحات أحمد (2012) التي تمت على تلاميذ التعليم الثانوي والتي تكونت عينتها من 151 تلميذ وتلميذة، وأما دراسة جيري ودانا (1993) تكونت عينة الدراسة من 42 طفلا تراوحت أعمارهم بين (7-16) سنة، كما أجريت دراسة السعادات (2002) على عينة مكونة من 180 طالبا من طلاب المرحلة الجامعية الأولى لكلية جامعة الملك سعود.

- **من حيث وسائل البحث المستعملة:**

تنوعت وسائل البحث المستعملة في الدراسات، حيث في دراسة السعادات (2002) تم إعداد الأداة من طرف الباحث تتكون من 15 فقرة يجيب عليها الطلاب للكشف عن أساليب التربية الأسرية ولمعرفة نوعية العلاقة بين الطالب ووالده، أما في دراسة نجاح أحمد محمد الدويك (2008) فقد تم الاعتماد على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال العاديين وغير العاديين من إعداد أباطة (2005) واختبار الذكاء المصور من إعداد صالح (1978) واختبار الذكاء الانفعالي للأطفال من إعداد الباحثة واختبار الذكاء الاجتماعي للأطفال من إعداد الباحثة. أما بالنسبة لدراسة فرحات أحمد (2012) فقد استخدم استمارة المعاملة الوالدية لشافر والتي تتكون من 30 بندا منها 16 بندا للتقبل و14 بندا للرفض ومقياس السلوك التوكيدي لراثوس الذي يضم 27 بندا، أما

دراسة كوندور (1974) اعتمد الباحث على قائمة أساليب الأسرة لتنشئة الطفل الموجه للأبناء ومقياس تفضيلات دور الجنس موجه للأبناء الذكور والإناث.

- **من حيث النتائج:**

أشارت نتائج دراسة السعادات (2002) إلى أن أساليب المعاملة التي يتبعها الآباء في معاملة أبنائهم الطلاب أساليب جيدة بغض النظر عن مستواهم التعليمي وعدد الزوجات وعدد الإخوة وعمر الطالب وأن العلاقة ممتازة بين الطالب وأبيه، أما بالنسبة لنتائج دراسة نجاح أحمد محمد الدويك (2008) فكانت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء الانفعالي، أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذكور ومتوسط درجات الأطفال الإناث على مقياس سوء المعاملة والإهمال. كما توصلت دراسة فرحات أحمد (2012) إلى أنه توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل–الرفض) كما يدركها الأبناء المتمدرسين بالتعليم الثانوي والسلوك التوكيدي، أيضا توجد علاقة موجبة (طردية) بين أسلوب المعاملة الوالدية (التقبل) كما يدركه الأبناء المتمدرسين بالتعليم الثانوي والسلوك التوكيدي، توجد علاقة سالبة (عكسية) بين أسلوب المعاملة الوالدية (الرفض) كما يدركه الأبناء المتمدرسين بالتعليم الثانوي والسلوك التوكيدي. أما بالنسبة لدراسة جيري ودانا (1993) كانت نتائجها أنه يوجد علاقة موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي تتمثل في الرفض والإهمال وعدم المبالاة من جهة وكل من القلق والاكتئاب والسلوك العدواني لدى الأطفال من جهة أخرى. وتوصلت دراسة كوندور (1974) إلى وجود علاقة موجبة بين التشجيع الوالدي على الاستقلال وتفضيل دور الجنس الذكري (الذكور)، عدم وجود علاقة بين تفضيل الجنس الأنثوي (الإناث) وأبعاد الوالدين للأبناء.

- **بالنسبة لمتغير الذكاء الانفعالي:**

- **من حيث هدف الدراسة:**

لقد اختلفت الدراسات السابقة من حيث هدفها، حيث هدفت دراسة أمحمد يحي (2015) إلى الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك حسب بعض المتغيرات (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، المشاركة في الأنشطة اللا منهجية)، أما دراسة آل الشيخ (2018) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمرونة النفسية لدى طالبات عينة الدراسة باختلاف متغيري التخصص الدراسي والمستوى الدراسي والكشف عن مدى مساهمة الذكاء الانفعالي في التنبؤ بالمرونة النفسية لدى طالبات عينة الدراسة، أما دراسات أخرى هدفت إلى تعريب وتقنين مقياس سكوت وآخرون ومعرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من التحصيل الدراسي والذكاء العام كدراسة اشاد موسى (2005) وفي دراسة بلقاسم محمد وهامل منصور (2015) هدفت إلى التعرف على الذكاء الانفعالي عند تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي، حتى هنالك العديد من الدراسات الأجنبية تناولت موضوع الذكاء الانفعالي كدراسة (David w chan, 2004) التي هدفت إلى التعرف على الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية عند معلمي المدارس الثانوية بالصين، أما دراسة مارثا وجورج (2001) هدفت إلى معرفة أثر الجنس والتحصيل الدراسي والعرق في الذكاء الانفعالي.

- **من حيث العينة:**

اشتركت كل من دراسة أمحمد يحي (2015) ودراسة آل الشيخ (2018) ودراسة اشاد موسى (2005) في تناولهم لعينة الدراسة حيث تكونت عينة دراسة أمحمد يحي (2015) من 536 طالبا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وبلغت عينة دراسة آل الشيخ (2018) 400 طالبة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والتي اخترن بطريقة عشوائية طبقية، أما دراسة اشاد موسى (2005) تكونت العينة من 394 طالبا وطالبة من تخصصات مختلفة في كلية التربية بجامعة الزقازيق. أما دراسة بلقاسم محمد وهامل منصور (2015) تكونت عينتها من 643 تلميذا السنة الثانية من التعليم الثانوي

بثانويات ولاية غليزان. أما دراسة (David w chan,2004) فقد اتخذت فئة أخرى وهي المعلمين حيث تألفت عينة الدراسة من 158 معلما من المدارس الثانوية الصينية، وفي دراسة مارثا وجورج (2001) تكونت عينتهما من 319 طالبا وطالبة من مدرسة إعدادية في مدينة المكسيك.

- **من حيث وسائل البحث المستعملة:**

تنوعت وسائل البحث المستعملة في الدراسات، حيث استخدمت دراسة أمحمد يحي (2015) مقياس الذكاء الانفعالي المطور من قبل العلوان (2011) وفي دراسة آل الشيخ (2018) استعملت مقياسي الذكاء الانفعالي والمرونة النفسية، أما دراسة بلقاسم محمد وهامل منصور (2015) قام الباحثان بإعداد مقياس الذكاء الانفعالي حسب نموذج بار أون، كما تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي ل (Schutte, others,1998) ومقياس الكفاءة الذاتية للمعلمين والكفاءة الذاتية تجاه مساعدة الآخرين من إعداد (Schwarzar, 1993) في دراسة (David w chan,2004)، كما تم الاعتماد على قائمة تدعى قائمة جرد الذكاء الانفعالي المعدلة (Taoia, Burry, Syuck, 1998) لقياس أربعة أبعاد للذكاء الانفعالي (التعاطف، إدارة المشاعر، تدبير العلاقات والانخراط بها، ضبط النفس) وهذا في دراسة مارثا وجورج (2001).

- **من حيث النتائج:**

أشارت نتائج دراسة أمحمد يحي (2015) إلى أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة كان مرتفعا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس في مجالي المعرفة الانفعالية والتعاطف لصالح الإناث وعدم وجود فروق في باقي المجالات بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص والمستوى الدراسي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير المشاركة في الأنشطة اللامنهجية في جميع مجالات الذكاء الانفعالي باستثناء مجال التواصل الاجتماعي كانت الفروق لصالح المشاركين. كما توصلت دراسة آل

الشيخ (2018) إلى وجود علاقة طردية موجبة في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمرونة النفسية، وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغيري التخصص والمستوى الدراسي، وأسفرت نتائج دراسة اشاد موسى (2005) إلى عدم وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي، لا توجد فروق بين طلاب وطالبات في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس، توجد فروق في الذكاء تبعا لمتغير العمر، لا توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء العام. وقد توصلت دراسة بلقاسم محمد وهامل منصور (2015) إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة ضعيفة بين الذكاء الانفعالي وأبعاده والانجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، كذلك لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على أبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين فئات المستوى التعليمي للوالدين على مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده والدرجة الكلية، بينما يوجد فروق دالة إحصائيا في بعد إدارة الضغوط لصالح فئة بدون مستوى. أما دراسة (David w chan, 2004) فأظهرت نتائجها تسجيل المعلمون درجة عالية في الأبعاد الأربعة للذكاء الانفعالي (الاستخدام الايجابي، التقييم العاطفي، حساسية التعاطف والتنظيم الايجابي)، إمكانية التنبؤ بالكفاءة الذاتية عن طريق استخدام المكونات الأربعة للذكاء الانفعالي، ظهور بعد التنظيم الايجابي كمنبئ كبير عن الكفاءة الذاتية اتجاه مساعدة الآخرين، في حين أشارت نتائج دراسة مارثا وجورج (2001) وجود أثر ضعيف لمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي في أبعاد الذكاء الانفعالي (تدبر العلاقات والانخراط بها، ضبط النفس، التعاطف وإدارة المشاعر)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من تدبير العلاقات والانخراط بها والتحصيل الدراسي وذلك لصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من ضبط النفس والتحصيل الدراسي لصالح الإناث.

الفصل الثاني :
أساليب المعاملة الوالدية

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

1. **تعريف الأسرة**
2. **أنواع الأسرة**
3. **تعريف المعاملة الوالدية**
4. **تعريف أساليب المعاملة الوالدية**
5. **أنواع أساليب المعاملة الوالدية**
6. **العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية**

خلاصة

تمهيد:

للأسرة مكانة بارزة في المجتمع فصلاحها يعني صلاح المجتمع وفسادها يفسد المجتمع، كما لها دور في تربية الفرد تربية صحيحة، وتعتبر المعاملة الوالدية وأساليبها الطرق المعتمد عليها في نشئة الأطفال فاذا كانت سوية يكون طفل سوي وإذا كانت غير سوية يؤدي الى فساده، وفي هذا الفصل سنتعرف أكثر عليها.

1-تعريف الأسرة:

الأسرة هي الخلية البنائية والأولية التي ينشأ فيها الطفل ويترعرع وسط أفراد تجمعهم علاقة محبة وطيدة، وقد تعددت تعريفاتها بين الباحثين منها:

-تعريف بوجاردوس (Bogardus): هي جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم بتربية الأطفال حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاص يتصرفون بطريقة اجتماعية. (الكندري،1996، ص23)

-تعريف جون لوك: وهي عبارة عن مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج والدم أو التبني مكونين حياة معيشية مستقلة ومتفاعلة يتقاسمون عبء الحياة وينعمون بعطائها. (مقلاتي،2020، ص17)

-هي جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة تقوم بينهما رابطة زواجية مقررة بالإضافة الى الأبناء وتكمن أهمية الآباء والأمهات في تكوين أهميتهم في توفير الجينات اللازمة للوراثة الجيدة. (باطير،2016، ص17)

-يعرفها أوجبرن: هي رابطة اجتماعية من زوج وزوجة وأطفالهما أو بدون أطفال، أو زوج بمفرده مع أطفاله أو زوجة مفردة مع أطفالها وقد تشتمل أفراد اخرين كالجدود والأحفاد وبعض الأقارب على أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة مع الزوج والزوجة والأطفال. (بسام،2013، ص54)

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الأسرة على أنها جماعة اجتماعية متكونة من أب وأم وأطفال تربطهم صلة بيولوجية (دموية) مهمتها تربيتهم وتكوينهم من أجل نمو اجتماعي سليم.

2-أنواع الأسرة:

تعددت أشكال الأسرة وهي كالتالي:

-**الأسرة النووية:** تعتبر الأسرة النووية مجموعة اجتماعية محدودة نشأت عن طريق إنجاب الأطفال تتألف من زوج وزوجة وأطفالهما، تتكون من جيلين متعاقبين، وأطلق عليها أيضا الأسرة الابتدائية، حيث تحوي العناصر الأساسية التي يتشكل منها أي نظام أسري، وتقوم بتنشئة أطفالها، وهي أهم وظيفة اجتماعية بعد الانجاب تحرص عليها الأسرة النووية حيث تتحول الى أسرة توجيهية وارشادية. (قرطي،2016، ص16)

-**الأسرة الممتدة:** وهي ما تعرف بالأسرة المركبة اذ لا تزال بعض اثار وجودها في مختلف المجتمعات خاصة في المجتمعات الريفية وتعرفها بعض الدراسات على أنها عبارة عن أسرة تضم أكثر من جيلين وتشمل الأجداد والاباء والأبناء والأحفاد وهؤلاء جميعا يقيمون في مكان واحد ويشاركون في حياة اقتصادية واجتماعية واحدة تحت رئاسة الأب الأكبر، ونجد هذا النوع من الأسر في المجتمع الجزائري خاصة المناطق الريفية ذات الطابع الزراعي اذ لا تزال بعض الأسر تضم أكثر من جيلين ويكون الجد هو الامر والناهي ويعود السبب في استمرار هذا النوع من الأسر داخل المجتمع الجزائري حتى اليوم الى المحافظة على لقب الأسرة وتحقيق التعاون خاصة الاقتصادي.(جلال،2009، ص48)

-**أسرة متعددة الزوجات:** تعتبر الأسرة متعددة الزوجات شكلا من أشكال الأسرة ويتكون من زوج واحد أو أكثر من زوجة واحدة بالإضافة إلى الأطفال، ولا بد أن تكون تلك الزيجات شرعية أي تتم بالموافقة، وأن يكون للزوج أكثر من زوجة واحدة في نفس الوقت وليس في أوقات متعاقبة، أي أنها تتكون من أسرتين نوويتين أو أكثر

تربطهم علاقة اجتماعية أساسها الأب المشترك الذي تزوج من عدة نساء وكونوا عائلات نووية مترابطة. (بوشليطة،2019، ص21)

وبالتالي يتحدد نوع الأسرة انطلاقا من عدد أفرادها فالأسرة النووية تتكون من زوج وزوجة وأطفالهم، أما الأسرة الممتدة تتكون من الأجداد والأسرة النووية إضافة إلى أعمام وعمات أو خال وخالات والقائد فيها يكون الجد، وأخيرا أسرة متعددة الزوجات تتكون من أسرتين نوويتين أو أكثر ويكون الأب مشتركا فيما بينهم.

3-تعريف المعاملة الوالدية:

تعددت تعريفات المعاملة الوالدية نذكر منها:

-تعريف النفيعي عابد عبد الله: المعاملة الوالدية هي الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية صحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم، ووقايته من الانحراف أو سالبة غير صحيحة تعيق نموه والاتجاه الصحيح، بحيث تؤدي الى انحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي الاجتماعي. (رحموني ومحمدي،2022، ص26)

-عرفتها انشراح عبد الله: بأنها الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب الأبناء أنواعا من السلوك المختلف والقيم والعادات والتقاليد. (خميس،2019، ص65)

-عرفتها انشراح محمد الدسوقي (1991): المعاملة الوالدية هو الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب أبنائهم أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد، وتختلف باختلاف الثقافة والطبقة الاجتماعية وتعلم الوالدين والمهنة تؤثر على ما سوف يكتسبه الفرد من خصائص مرتبطة بالسلوك. (متيجي ودريشي،2023، ص39)

-عرفها عبد الكريم أبو الخير: المعاملة الوالدية هي تلك الطريقة التي يتبعها الوالدين في معاملة أبنائهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية. (باطير،2016، ص20)

من خلال التعريفات السابقة يمكن أن نعرف المعاملة الوالدية على أنها الأسلوب أو الطريقة التي يتبعها الوالدين (الأب والأم) في تربية وتنشئة أبنائهم.

4-تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

لأساليب المعاملة الوالدية عدة تعريفات نذكر منها:

-تعريف اسيا بنت راجح بركات (2000): أساليب المعاملة الوالدية هي الطرق التربوية الصحيحة أو الخاطئة التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة والتي تظهر من خلال مواقف التفاعل بينهم وتهدف الى تعديل سلوكهم والتأثير في شخصياتهم بما يدفع بينهم الى السواء أو الشذوذ. (تومي وعشار،2023، ص16)

-عرفها زايد: على أنها مجموعة الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء في مراحل العمر المختلفة، والتي تعمل على تشكيل سلوك هؤلاء الأبناء سواء كان هذا السلوك إيجابيا أو سلبيا. (عبد الهادي،2002، ص48)

-عرفها اخر: هي الطرق الإيجابية والسلبية التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم في مواقف حياتهم المختلفة، ومحاولة غرسها في نفوسهم تمسكا منها بعادات المجتمع وتقاليده وتقاس عن طريق تعبير الوالدين أو استجابة الأبناء. (العبادي وعبد السلامي،2020، ص19)

-وتعرف أيضا: هي الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف أو سالبة وغير صحيحة حيث تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح والسليم بحيث تؤدي الى الانحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة، وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي. (لافي ناصر،2011، ص5)

-عرفها حسن عبد المعطي (1993): بأنها الطرق التربوية التي يتبعها الوالدان لإكساب أبنائهما الاستقلالية والقيم والقدرة على الإنجاز وضبط السلوك. (صغير،2020، ص44)

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول بأن أساليب المعاملة الوالدية هي الطرق التربوية التي يتبعها الوالدين في عملية تربية أبنائهم سواء كانت صحيحة أو خاطئة والتي تنعكس على شخصيتهم مستقبلا.

5-أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

يمكن تقسيم أساليب المعاملة الوالدية الى صنفين أساليب موجبة وأساليب سالبة، وهي كالتالي:

5-1-أساليب المعاملة الوالدية الموجبة: تتمثل في:

أ-أسلوب التقبل: يتمثل في دفئ المعاملة كن خلال السعي الى مشاركة الطفل والتعبير الظاهر عن حبه وتقدير راية إنجازاته والتجاوب معه والتقرب منه من خلال حسن الحديث اليه ومداعبته بالإضافة إلى رغباته واستخدام لغة الحوار والشرح لإقناعه. (رحموني ومحمدي،2022، ص27)

ب-أسلوب الاهتمام: يعني السلوك الوالدي المعتاد والمنسق نسبيا اتجاه أبنائهم وهو أحد أساليب التنشئة الوالدية السوية، والذي يتضمن الرعاية والتشجيع على السلوك المرغوب، وعدم التغاضي عن التصرفات غير المرغوبة، وتحذيرهم على السلوك الخاطئ وعدم تركهم دون مساعدة أو توجيه فيما يجب القيام به، أو ما يجب تجنبه الى جانب الاهتمام بمشكلاتهم والاجابة على أسئلتهم المختلفة. (جبراني،2022، ص45)

ج-أسلوب الضبط: هو منح الطفل قدرا من الحرية لينظم سلوكه دون دفع السلوك للطفل في اتجاهات محددة أو كف ميوله من خلال قواعد ونظم يطلب منه الالتزام بها ويشجع على ممارستها دون مراعاة لرغبات الطفل أو دون تزويده بمعلومات عن نتائج سلوكه. (بوضلعة وقادري،2016، ص22)

ت-أسلوب الديمقراطي: يقصد به أن الآباء الديمقراطيين يقومون بوضع قواعد واضحة محددة ويضعون معها استثناءات ثم يناقشونها مع أبنائهم، والآباء الذين يتبعون هذا الأسلوب يظهر عليهم كسلوك ودي فعال، كما

أن هؤلاء الأطفال الذين يتبع اباؤهم هذا الأسلوب يكون لديهم ثقة عالية بالنفس، ويكافحون بشدة ضد الضغوط ويحققون التكيف المطلوب مع أقرانهم والوسط المحيط بهم. (بوشليطة،2019، ص28)

د-أسلوب التسامح: يعني كون الوالدين أقل سيطرة على الأبناء فيتيحون لهم بذلك الفرصة أن يشكلوا مستقبلهم ويشبعوا حاجاتهم ويحققوا مطالبهم ويسمح الآباء من خلال هذا الأسلوب لأبنائهم بممارسة ما يميلون اليه من أنشطة دون ضغط أو سيطرة عليهم، وتميل الأم المتسامحة الى تحمل سلوك ابنها الذي يحتاج الى تعديل، وهي بذلك تتيح أمامه الفرصة لكي يعتمد على ذاته ويستقل بشخصيته، وحينما يسلك وفقا لما هو متوقع منه تثبيته على سلوكه السليم، فينمي فيه الثقة بالنفس. (طواهرية،2020، ص27)

هـ-أسلوب الاستقلالية: هم منح الطفل قدرا من الحرية لينظم سلوكه دون دفع سلوكه في اتجاهات محددة أو كف ميوله من خلال قواعد ونظم يطلب منه الالتزام بها ويشجع على ممارستها دون مراعاة لرغباته. (رحموني ومحمدي،2022، ص27)

5-2-أساليب المعاملة الوالدية السالبة: تتمثل في:

أ-أسلوب التسلط: يفرض فيه الآباء آرائهم على الأبناء دون الالتفات لرغباتهم أو ميولهم مع التأكيد على قيم الطاعة واستخدام العقوبة كوسيلة للتربية، مما يضر بصحتهم النفسية ويدفعهم إلى اتباع أساليب سلوكية توافقية غير سوية مثل الهروب والاستسلام أو الانحراف والجنوح والتمرد. وعادة ما ينشأ عن اتباع هذا الأسلوب ابن يخاف السلطة، لديه الشعور بالدونية وعدم الكفاءة، ومن كثرة الاحباطات التي يتعرض لها قد تؤدي به لظهور شخصية عدوانية، مبالة للتخريب واتلاف ممتلكات غيره. (جبراني،2022، ص48)

ب-أسلوب النبذ والإهمال: يتمثل هذا الأسلوب في نبذ الوالدين لأطفالهم واهمالهم مما يؤدي إلى شعور الطفل بالقلق والاغتراب والخوف الدائم مما يؤثر على النمو النفي للطفل وتكيفه، كما أنه يتمثل في شعور الابن أو الابنة بأن الوالد أو الوالدة لا يهتم بمعرفة حاله وأخباره وهو ينسى ما يطلبه منه من أشياء وينسى مساعدته

عندما يحتاج اليه ولم يحدث أن اصطحبه في نزهة أو رحلة في أيام الاجازات أو المناسبات وينظر اليه على أنه مجرد شخص يسكن معه. (مقلاتي ومطمورة،2020، ص25)

ج-أسلوب التفرقة والتمييز: ويسود هذا الأسلوب في الأسرة تتفاوت فيها معاملة الأبناء، اذ لا يعاملون بنفس الطريقة فيعامل هذا بشدة ويعامل الآخر بلين وحب، وقد يكون التمييز بسبب الجنس أو السن كتفضيل الأولاد على البنات أو العكس. (بوضلعة وقادري،2016، ص26)

ت-أسلوب الحماية الزائدة: حيث يقوم الأب أو الأم أو كلاهما بالواجبات والأمور التي يفترض أن يقوم بها الطفل وتسلبه الرغبة في التحرر والاستقلال، مما تحدد حرية الطفل في تحقيق رغباته، ويصبح بمرور الزمن معتمدا على غيره، كما قد يتعرض للمشاكل والمتاعب لأنه لا يقوى على تحمل المسؤولية، ومواجهة الصعاب التي تواجهه. (سديري وعزوق،2022، ص34)

د-أسلوب الايذاء الجسدي: أي تعرض الطفل للضرب أو أي صورة أخرى من صور العقاب البدني بطريقة قاسية على أخطاء صغيرة تجعل الطفل يشعر بظلم الوالدين وتستخدم هذه الأساليب بصفة عامة لأنها معروفة في المجتمع ويرجع اليها كوسائل تقويمية في مجال تنشئة الطفل، ولذا فإن العقاب البدني يتمثل في الإفراط في عقوبة الطفل. ومن المؤكد أن استخدام الآباء لأساليب العقاب البدني في عملية التنشئة لأبنائهم ومعاقبتهم في كل صغيرة وكبيرة على أفعالهم يخلق أبناء متمردين يميلون إلى أعمال التخريب والتدمير ومضطربين سلوكيا وخارجين على قوانين وقواعد السلوك والعادات والتقاليد الثقافية. (خياط وبن عبد الباسط،2020، ص17)

اذن هنالك تصنيفين لأساليب المعاملة الوالدية موجبة تتمثل في: أسلوب التقبل، أسلوب الاهتمام، أسلوب الضبط، أسلوب التسامح، أسلوب الاستقلالية.

وسالبة تتمثل في: أسلوب التسلط، أسلوب النبذ والإهمال، أسلوب التفرقة والتمييز، أسلوب الحماية الزائدة، أسلوب الإيذاء الجسدي.

6-العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية: تتمثل فيما يلي:

6-1-المحددات الحضارية المحيطة بالأسرة: تختلف أساليب التنشئة الاجتماعية ونمط العلاقات العائلية بين الريف والمدينة والتباين تبعا للمستويات الحضارية للآباء فلكل بيئة عادات وتقاليد ودين وطريقة عيش مختلفة خاصة بها. وتأخذ الأسرة أشكالا متعددة في المجتمعات المختلفة، بل وحتى يختلف أشكالها في الطبقات المختلفة في المجتمع الواحد عن طريق النواحي اللفظية والضغوط المستمرة للنماذج السائرة، وخلال تقديم الثواب يكتب كل فرد ثقافته باعتباره مجموعة من التوقعات توجه سلوكه وتصرفاته ويتخذ منها مقياس للحكم على تصرفات الآخرين وجوانب الثقافة الثلاثة التي تؤثر على الأنماط الأسرية: المعايير، القيم، والعواطف، وبالتالي فإن أساليب واتجاهات التنشئة الوالدية تختلف من مجتمع لآخر حسب خصائصه الثقافية وأنساقه القيمة. (بوزاري وجباري،2016، ص37)

6-2-المستوى التعليمي والثقافي: يعتبر المستوى التعليمي للوالدين من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهاتهم نحو أبنائهم ذلك أن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر على شعورهم بكفاءاتهم للقيام بأدوارهم في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء، فقد أثبتت العديد من الدراسات أن الوالدان يميلان إلى البعد عن التشدد والعقاب البدني في أساليب التنشئة أو إلى الاتجاه نحو استخدام المناقشة والأساليب العلمية الجديدة كلما ارتفع مستواها التعليمي مما يشير إلى أهمية المستوى التعليمي للوالدين وأثره في تعديل اتجاهاتهما نحو التنشئة الأسرية وفي ممارسة دورهما على نحو متوازن. (عباد وغربي،2020، ص21)

6-3-المستوى الاجتماعي والاقتصادي: تؤدي الطبقة الاجتماعية دورا هاما في تحديد أساليب المعاملة الوالدية التي تتبعها الأسرة مع أبنائها اذ ترتبط كل طبقة اجتماعية بقيم ثقافية معينة تحدد أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدان مع الأبناء.

-إذا كان لحجم الأسرة دور في التأثير على المعاملة الوالدية نحو الأبناء فإن للمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسر دورا متماثلا في هذا التأثير، فكثير من الاختلافات التي نجدها بين الأفراد في أي مجتمع سواء كانت من حيث القدرة على حل مشكلات أو اتخاذ القرارات أو تنفيذ قوانين المجتمع مرجعها اختلافات في المستوى الاجتماعي والاقتصادي الذين ينتمون اليه. ولقد اهتم علماء النفس بدراسة أثر المستوى الاجتماعي في تحديد نوع المعاملة نحو الأبناء فأعطى بوسادر بعض الاختلافات في تعامل آباء الأسرة ذوي المستويات الدنيا أو الوسطى والعليا في معاملة أبنائهم فوجد أن هدف آباء المستوى الاجتماعي المرتفع هو أن يحصل أطفالهم على مجد كبير وأن تحمل أسماء عائلتهم وأن تستند إليهم أعمال الأسرة الواسعة اذ وصل الطفل إلى مستوى النضج أعطته الأسرة ليصل إلى درجة كبيرة من النضج والتحرر والاستقلال. (موساوي وبن عومر،2019، ص20)

6-4-خبرات طفولة الوالدين: إن خبرات طفولة الوالدين وما تحمله من ذكريات سعيدة ومؤلمة تعد من العوامل المؤثرة في إتباع الأسلوب المناسب في التعامل مع الأبناء والتي تظهر في شكل الأساليب السوية أو غيرها لذا فإن الآباء الذين فشلوا في تحقيق أهداف معينة في طفولتهم يدفعون أبنائهم لتحقيق ذلك، وأما الآباء الذين تعرضوا للمعاملة قاسية من آبائهم يحاولون بطريقة اسقاطية معاملة أولادهم بالطريقة التي تعرضوا إليها. (موساوي وبن عومر،2019، ص20)

6-5-جنس الطفل: ان جنس الطفل من العوامل المؤثرة والمهمة في المعاملة الوالدية، حيث أن الأبناء الإناث تراعيهن الأم بدرجة كبيرة، وأن الأبناء الذكور هم أكثر من يعاقبون، وبالتالي سيؤثر على نموهم النفسي، وأحيانا يعامل أبناء جنس الذكر بمعاملة خاصة وهذا ما قد يؤدي إلى التفرقة بين الأبناء في ظل متغير الجنس. (عباد وغربي،2020، ص22)

خلاصة:

إذن الأسرة هي أساس تنشئة الطفل وخاصة الوالدين، فالأساليب المعتمدة لديها تؤثر بشكل كبير على شخصية الطفل، فإذا كانت سوية تكون لدى الطفل شخصية سوية قوية مشبعة بالدفء والحنان، أما إذا كانت غير سوية ستؤدي إلى تكوين شخصية لا توافقية لا سوية وبالتالي لا يكون لديه توافق نفسي ولا اجتماعي، إذن أساليب المعاملة الوالدية لها أثر كبير وبارز في نمو وتكيف الطفل داخل المجتمع.

الفصل الثالث :
الذكاء الإنفعالي

الفصل الثالث: الذكاء الانفعالي

تمهيد

1. تعريف الذكاء الانفعالي
2. مكونات الذكاء الانفعالي
3. أهمية الذكاء الانفعالي
4. العوامل المؤثرة في الذكاء الانفعالي
5. قياس الذكاء الانفعالي
6. خصائص وسمات الذكاء الانفعالي المرتفع والمنخفض

خلاصة

تمهيد:

يعد الذكاء الانفعالي من بين المهارات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية، حيث أن الكثير من الإنجازات والنجاحات تقف من ورائها انفعالات الفرد ومدى تحكمه فيها، وهذا ما أثار العديد من الباحثين للبحث فيه أكثر، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى العديد من جوانبه بدءا بمفهومه وصولا سمات أفراده.

1-تعريف الذكاء الانفعالي:

الذكاء قدرة عقلية عامة لدى الأفراد تختلف درجاتها وتتباين من فرد لآخر، وقد تنوعت أنواع الذكاء كالذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي، والذكاء الانفعالي الذي تعددت تعريفاته بين الباحثين ومن أهمها ما يلي:

تعريف جولمان: الذكاء الانفعالي هو مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الأفراد واللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة، والتي يمكن تعلمها وتحسينها وتشمل المعرفة الانفعالية وإدارة الانفعالات والحماس والمثابرة وحفز النفس وإدراك انفعالات الآخرين وإدراك العلاقات الاجتماعية. (سعاد،2015، ص45)

تعريف بارون: هو مهارات ولياقات التعامل في الشارع والعمل وفي كل مجالات الحياة، كما أنه يعكس بنجاح قدرة تعامل الفرد مع الآخرين على اختلاف مشاعرهم وبيئتهم والتعامل بنجاح مع ضغوط تلك العلاقات وأن تتوافر لديه القدرة في التأثير الإيجابي عليهم. (أنعام،2013، ص36)

من خلال التعريفين السابقين اللذان اشتركا في أن الذكاء الانفعالي قدرة يمتلكها الفرد لتعامل بنجاح مع الآخرين رغم اختلافهم عن بعضهم البعض.

ويعرف موراي: الذكاء الانفعالي هو القدرة على السيطرة على الانفعالات الذاتية وفهمها والقدرة على فهم الانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين، والقدرة على كبح المشاعر السلبية مثل الغضب والشك والتركيز على المشاعر الإيجابية مثل الهدوء والثقة. (الخفاف،2013، ص35)

ويعرفه ماير وسالوفي بأنه نوع من أنواع الذكاء الاجتماعي والذي يتضمن قدرة الفرد على معرفة انفعالاته وانفعالات الآخرين من أجل التمييز بينها واستخدام هذه المعرفة لتوجيه تفكير الفرد. (بن عمور،2017، ص20)

وعرفه النعيمي على أنه قدرة الفرد على معرفة ذاته وتقديرها، وضبط انفعالاته وتغييرها وفق الظروف، والتكيف لمواجهة متطلبات الحياة، وتحمل الضغوط والإحباط والتفاؤل والرغبة في التفوق وقدرته على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين وأداء الأدوار القيادية بنجاح. (بوعين وحمرون،2020، ص20)

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الذكاء الانفعالي بأنه نوع من أنواع الذكاء الاجتماعي وقدرة يمتلكها الفرد لمعرفة ذاته وانفعالاته وانفعالات الآخرين والقدرة على ضبط المشاعر السلبية وتكوين علاقات ناجحة في الشارع والعمل.

2-مكونات الذكاء الانفعالي:

كل باحث حدد مكونات الذكاء الانفعالي من وجهة نظره، وأكثرها شيوعا ما يلي:

وضع "جولمان" خمس مكونات أساسية هي: (بلقاسم،2014، ص21)

أ-الوعي بالانفعالات والمشاعر الذاتية (المعرفة الانفعالية): هي العملية المعرفية التي تحول أو تترجم فيها المدخلات الحسية إلى خبرات ذات معنى أي تفسير المعلومات والاشارات الوجدانية الذاتية والخاصة بالآخرين.

ب-إدارة الانفعالات: تعني السيطرة على الانفعال وبالتالي السيطرة على الأفعال أي قدرة الفرد على تحمل الانفعالات السلبية كالقلق والمخاوف والحزن والغضب، وهذا ما يمثل الكفاءة في تناول أمور الحياة (تنظيم الذات).

ج-تنظيم الانفعالات (التحفيز الذاتي): بمعنى السيطرة على الانفعالات وتوجيهها لخدمة الهدف، واستخدام الانفعالات بطريقة منتجة وتحقيق الإنجاز والتفوق، واستعمال الانفعالات في صنع أفضل القرارات.

د-التعاطف (المشاركة الوجدانية): يقصد به معرفة وإدراك مشاعر الغير مما يؤدي إلى التناغم الوجداني مع الآخرين.

هـ-التواصل الاجتماعي أو فن معالجة العلاقات الشخصية المتبادلة (المهارات الاجتماعية): ويقصد إدارة الانفعالات في التعامل مع الآخرين الجيد والفعال مع الآخرين بناء على فهم ومعرفة مشاعرهم.

أما "كولمان" فقد حدد خمسة مكونات للذكاء الانفعالي وهي: الوعي بالذات، معالجة الجوانب الوجدانية، الدافعية، التعاطف، المهارات الاجتماعية. (عمارة،2021، ص18)

كذلك بارون (1997) حدد ستة مكونات للذكاء الانفعالي وهي كالتالي: كفاءات شخصية، كفاءات شخصية داخلية، كفاءات متبادلة مع الآخرين، قابلية للتكيف، إدارة الضغوط، عوامل مزاجية عامة. (حاج عثمان،2020، ص31)

ومن هنا نستنتج أن للذكاء الانفعالي مكونات أساسية يرتكز عليها وتختلف باختلاف وجهة نظر الباحث ولكن كلها تشترك في قدرة الفرد الذاتية.

3-أهمية الذكاء الانفعالي:

تتمثل أهمية الذكاء الانفعالي فيما يلي:

-الذكاء الانفعالي يساعد الأفراد على الابتكار والحب والمسؤولية والاهتمام بالآخرين بالإضافة إلى تكوين أفضل الصداقات والعلاقات الاجتماعية، كما أن هناك علاقة بين الذكاء الانفعالي والتوجه نحو الأهداف والرضا عن الحياة.

-تتضح أهمية الذكاء الانفعالي من أهميته في تحقيق التواصل والتوافق مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم، والتعاطف معهم فقد أشار جولمان إلى أن النجاح في الحياة يتطلب 20% من الذكاء العام و80% من الذكاء الانفعالي، كما أن هذه الأهمية تظهر في أن الفرد الذي لديه الذكاء الانفعالي يستطيع جعله قادر على الاتصال الانفعالي مع الآخرين. (محمد عبد الله،2020، ص168)

-القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة لأنه يكفل القدرة على التعاطف والقدرة على تفهم احتياجات الآخرين، والتحلي بالمرونة الكافية لاستمرار هذه العلاقات.

-امتلاك مهارات التعاطف الذي هو جوهر الذكاء الانفعالي بما يوفره من قدرة على إقامة علاقات وثيقة مع الآخرين وعلى التأثير عليهم. (عمارة،2021، ص19)

-يعد الذكاء الانفعالي بجانب القدرات العقلية الأخرى أحد الركائز الأساسية في تنوع الحلول للعديد من المشكلات.

-يساعد الأفراد والطلاب بصورة خاصة على الأداء الأكاديمي حيث توصل جولمان (1995) في دراسته لعينة من الطلاب الآسيويين المتفوقين أكاديميا أن لديهم سمات انفعالية تؤهلهم إلى ذلك مثل المغامرة التي تتضح في وجوههم. (ياحي،2019، ص182)

-يلعب الذكاء الانفعالي دورا هاما في توافق الطفل مع والديه وإخوته وأقرانه وبيئته بحيث ينمو سويا ومنسجما مع الحياة، كما أنه يؤدي إلى تحسين ورفع كفاءة التحصيل الدراسي.

-يعتبر الذكاء الانفعالي عاملا حاسما في النجاح في العمل والحياة، فذو الذكاء الانفعالي المرتفع محبوبون ومثابرون وقادرون على التواصل والقيادة ويتميزون بالإصرار على النجاح.

-القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جدية لأنه يكفل القدرة على التعاطف والقدرة على تفعم احتياجات الآخرين، والتحلي بالمرونة الكافية لاستمرار هذه العلاقات. (حاج عثمان،2020، ص50)

4-العوامل المؤثرة في الذكاء الانفعالي:

يتأثر الذكاء الانفعالي بكل من الوراثة والبيئة، فهو يكون في الدماغ مثل الذكاء العقلي لذا فهو وظيفة من وظائف الدماغ، فالاستجابات الانفعالية فطرية ومكتسبة في الوقت نفسه وهي تختلف من شخص لآخر، وهذا الاختلاف ناتج عن تفاعل كل من الوراثة والبيئة والتغيرات الكيميائية والفيزيائية في الجسم. (معمري وجنحاني،2020، ص42)

ويمكن عرض العوامل التي تساهم في الكفاءة الانفعالية للفرد فيما يلي:

أ-العوامل الذاتية: وتتضمن: (معمري وجنحاني،2020، ص42)

-**سمات الشخصية:** يتأثر الذكاء الانفعالي بسمات الشخصية.

-**العمر:** يعد متغير العمر من العوامل المؤثرة في نمو الذكاء الانفعالي.

ب-العوامل البيئية: وتشمل كل العوامل التي تحيط بالفرد وهي كالتالي:

وتتمثل في جانب الأسرة فقد أوضح ماير وسالوفي (1997) أن المعرفة الانفعالية تبدأ من الطفولة وتنمو وتتطور عبر مراحل الحياة مع فهم متزايد لتلك المعاني الانفعالية حيث يعلم الآباء الأبناء التفكير الانفعالي عن طريق ربط الانفعالات بالمواقف مثل الربط بين الحزن والضياع والضيق والغضب. (عمراني وبن عمار،2021، ص28)

وتلعب المدرسة دورا كبيرا وأساسيا مكملا لدور الأسرة في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال وذلك من خلال العلاقات مع المعلمين والاداريين والمناهج الدراسية والأنشطة التعليمية والمناخ التعليمي السائد في المدرسة، حيث تتفاعل هذه العوامل وتؤثر في شخصية الطفل وتمده بالطاقة الانفعالية. كذلك الانسان الاجتماعي بطبعه فجماعة الرفاق تلعب دورا مؤثرا في عملية التطبيع الاجتماعي والانفعالي مع تزايد النضج وخاصة في مرحلة

المراهقة والشباب، كما أن وسائل الاعلام تلعب دورا هاما في النمو الانفعالي والاجتماعي كمشاهدة التلفزيون والتعرض لوسائل الاعلام الأخرى. (معمري وجنحاني،2020، ص43)

5-قياس الذكاء الانفعالي:

لا يزال قياس الذكاء الانفعالي في مهده يحاول أن يبدأ خطواته الأولى حثيثا، فالدراسات التي أجريت في هذا المجال تكاد تكون نادرة، وربما يرجع ذلك إلى حداثة المفهوم نسبيا، رغم أنه أصبح تحت التركيز بين العامة والممارسين والباحثين والمتخصصين. (العدرة،2021، ص25) واتخذت عملية قياس الذكاء الانفعالي مناح ثلاث وهي: منحى القدرة، منحى الكفاءة ومنحى السمة ولكل منحى من هذه المناحي أسلوبه الخاص في قياس الذكاء الانفعالي، فمدخل السمات يقاس بأسلوب التقرير الذاتي، بينما يعتمد مدخل الكفاءة على أسلوب تقديرات الآخرين، في حين يعتمد منحى القدرة على قياس القدرة العقلية، مما أدى إلى تعدد مقاييس الذكاء الانفعالي حيث صممت عدة مقاييس لقياسه منها: مقاييس القدرة، مقاييس التقرير الذاتي، ومقاييس التقرير الملاحظ. (بن عمور،2017، ص46)

ويمكن تمييز مدخلين لقياس الذكاء الانفعالي وهما قياسه كقدرة عقلية، وكسمة شخصية وكان ماير وسالوفي وكاروسو أول من بدأ بقياسه فقد اتخذوا مهاما أو مواقف محددة ليتم فيها مطالبة الأفراد بالحكم على المحتوى الانفعالي الذي يعبر عنه عمل فني أو موسيقي ضمن أشياء أخرى، والذكاء الانفعالي كسمة شخصية يقاس بواسطة مفردات اختبار للشخصية من النوع التقليدي تقريبا على النمط الذي وضعه بارون (Bar-on,2000) وحتى الآن هذان المدخلان لم يبحثا جيدا ولم يتم التحقق من الصدق والثبات بأنواعها المختلفة في القياسات التي أجريت حتى الآن، ويحتمل أن يكون نموذج القدرة العقلية هو النموذج الأوحد الذي يمكن تسميته بالذكاء الانفعالي، وفي السنوات القليلة الماضية قدمت عدة مقاييس للذكاء الانفعالي. تباينت وفقا للنماذج النظرية الممثلة لها منها ما يقوم على أسلوب التقرير الذاتي self report مثل مقياس جولمان (Golman,1995)

ومقياس بارون (Bar-on,1997) ومقياس كوبر (Cooper,1997) ومقياس سكوت(Schutte,1998)، ومقياس ديولويتيز وهيجز (Dulewicz&Higgs,1996). (عبد الرحمن آل الشيخ،2018، ص13)

وفي البيئة العربية فقد تباينت مقاييس الذكاء الانفعالي وفقا للنموذج النظري المقدمة من خلاله، فهنالك مقاييس تأسست وفق نظام بار-أون مثل: مقياس عادل هريدي (2003)، ومنها مقاييس بنيت على أساس نموذج غولمان مثل: مقياس السيد السمادوني (2001)، ومنها مقاييس بنيت على أساس نموذج ماير وسالوفي مثل: مقياس فوقية رضوان (2001)، وهناك مقاييس دون توجهات نظرية محددة مثل: مقياس فاروق السيد عثمان، ومحمد عبد السميع رزق (2001). (العدرة،2021، ص26)

6-خصائص وسمات الذكاء الانفعالي المرتفع والمنخفض:

أ-سمات الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع:

-يظهر مشاعره بوضوح وبشكل مباشر.

-لا يخاف عندما يعبر عن مشاعره.

-قادر على قراءة الاتصال غير اللفظي. (قهلوز،2019، ص68)

-يعرفون مشاعرهم الخاصة ويقومون بإدارتها بشكل جيد يتفهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة ممتازة.

-هم أكثر من غيرهم إحساسا بالرضا عن أنفسهم والتميز بالكفاءة في حياتهم وبقدرتهم على السيطرة على بيئتهم العقلية بما يدفع إنتاجهم إلى الأمام.

-استخدام المزاج الجيد لزيادة الثقة في قدراتهم وبالتالي الإصرار على مواجهة العقبات والخبرات السيئة. (إقروفة،2018، ص231)

-يتجنب الانفعالات السالبة.

-يتمتع بدرجة منخفضة من الاكتئاب والقلق.

-لديه القدرة على التأثير على الآخرين. (عمارة،2021، ص22)

-يوازنون بين تأثير قوة المشاعر وقوة المنطق أو الفكر الواقعي في تنفيذ مهام حياتهم.

-استقلاليون، معتمدون على ذواتهم، ولهم أخلاقهم ومبادئهم المحكومة ذاتيا.

-لديهم مرونة انفعالية كافية. (ديار،2019، ص38)

ب-سمات الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض:

-لا يتحملون مسؤولية مشاعرهم ويلقون اللوم على الآخرين بشأنها.

-لا يستطيعون الإخبار بما يشعرون بمشاعرهم الحالية.

-كثيرو الاعتداء والهجوم، واللوم، والأوامر والنقد. (ديار،2019، ص39)

-عديم الرحمة وغير متسامح، ويحمل أحقاد للآخرين.

-غير واثق بنفسه، ويجد صعوبة للاعتراف بأخطائه أو التعبير عن الندم أو الاعتذار بإخلاص.

-لا يضع مشاعر الآخرين في الاعتبار قبل التصرف. (قهلوز،2019، ص70)

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق اليه في هذا الفصل، يتضح أن الذكاء الانفعالي من المفاهيم الهامة في مجال علم النفس، فهو من الموضوعات ذات المكانة البارزة فيه والذي شد الكثير من العلماء والباحثين فهو مهارة لتحكم في انفعالات الفرد وادارتها والتي تمس جميع جوانب شخصيته وبالتالي يولد له أفكار إيجابية قادرة على مواجهة جميع المواقف.

الفصل الرابع :
الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية

2- عينة الدراسة الاستطلاعية

3- أدوات البحث:

أ- وصفها

ب-الخصائص السيكو مترية

4- نتائج الدراسة الاستطلاعية

ثانيا: الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة

2- عينة الدراسة

3- أدوات الدراسة

أ- وصف الأدوات

ب-تطبيقها

4- الأساليب الإحصائية المستعملة

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

نهدف من خلال الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

- التعرف على مجتمع العينة

- التعرف على العينة وأهم خصائصها

- التأكد من صلاحية أدوات البحث (الخصائص السيكومترية)

2-العينة:

تم تطبيق الاستبيان وتوزيعه على عينة بلغ حجمها 60 تلميذا وتلميذة متمثلة في 30 تلميذا وتلميذة من المرحلة المتوسطة و30 تلميذا وتلميذة من المرحلة الثانوية بمدينة عين تموشنت.

وتوزعت حسب الخصائص التالية:

أ-حسب الجنس:

جدول رقم (01): توزيع العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	25	%41,7
أنثى	35	%58,3
المجموع	60	%100

تكونت العينة من 60 تلميذا وتلميذة منقسمين إلى 25 ذكر بنسبة مئوية تقدر ب 41,7% و35 أنثى بنسبة مئوية تقدر ب 58,3%.

3-أدوات الدراسة:

أ-وصف الأدوات:

-بالنسبة لمقياس أساليب التنشئة الأسرية:

تم استخدام مقياس أساليب التنشئة الأسرية لبيوري Burry (1991) المترجم والمقنن على البيئة العمانية من قبل الظفري وآخرين الذي طور إلى نسخة مصغرة من 20 فقرة من قبل الخروصي وزملائه (2011) تتوزع الفقرات على 3 أنماط للتنشئة الوالدية هي النمط الحازم (7 فقرات)، والنمط المتسلط (7 فقرات)، والنمط المتساهل (6 فقرات)، وتم قياس أساليب التنشئة الأسرية من خلال نسختين متطابقتين: نسخة الأب (20 فقرة)، ونسخة أخرى للأم (20 فقرة)، كما هو موضح في الجدول التالي: (حمادة،2024، ص89)

جدول رقم (02): توزيع فقرات المقياس وفق أساليب التنشئة الأسرية:

أساليب التنشئة الوالدية	الفقرات	المجموع
الحازم	20-18-16-15-10-5-3	7 فقرات
المتسلط	17-13-11-8-6-2-1	7 فقرات
المتساهل	19-14-12-9-7-4	6 فقرات
المجموع		20 فقرة

وقد تم تعريف كل أسلوب كالتالي:

-**النمط الحازم:** هو النمط الذي يولي فيه الوالدان اهتمامهم باحتياجات الطفل وقدراته، والتفاعل الثنائي بين الوالدين وأولادهم إذ يؤثر كل منهما على اتجاهات وآراء الآخر، ويتميز بالمتطلبات العالية (المعايير العالية للسلوك) والقدرة العالية على الاستجابة (الدفء، التواصل والحوار، واحترام الاحتياجات التنموية للطفل). (السيابيه وآخرون، 2021، ص80)

-**النمط المتسلط:** يعتمد هذا النمط على التفاعل الأحادي بين الوالدين وأولادهم، يكون الوالدان هما المحرك لمواقف الطفل وسلوكياته، ويمارس فيه الوالدان السيطرة والقوة على الطفل والقليل من الدفء والتواصل والحوار. (السيابيه وآخرون، 2021، ص81)

-النمط المتساهل: يتصف الوالدان في هذا النمط بالتقبل والدفء المرتفع ويمارسان القليل من الضغط والتحكم، ويسمحان لأولادهم اتخاذ قراراتهم بأنفسهم دون مشاركتهم في ذلك. (السيابيه وآخرون، 2021، ص81)

ويجاب على المقياس باستخدام تدرج ليكارت الخماسي (من 1 إلى 5) بدءا من أعارض بشدة إلى أوافق بشدة. (حمادة، 2024، ص90)

-بالنسبة لمقياس الذكاء الانفعالي:

تم استخدام مقياس بار أون للذكاء الانفعالي وهو مصمم لقياس الذكاء الانفعالي للأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (7و18 سنة) ويتضمن هذا المقياس في صورته الأصلية 60 فقرة موزعة على ستة أبعاد وهي: الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، إدارة الضغوط، التكيف، المزاج العام، الانطباع الإيجابي. (عمارة، 2021، ص46) والجدول التالي يوضح توزيع فقرات المقياس وفق الأبعاد:

جدول رقم (03): توزيع فقرات مقياس الذكاء الانفعالي وفق الأبعاد:

الأبعاد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
الكفاءة الشخصية	06	53-43-31-28-17-7
الكفاءة الاجتماعية	12	59-55-51-45-41-36-24-20-14-10-5-2
إدارة الضغوط	12	58-54-49-46-39-35-26-21-15-11-6-3
التكيف	10	57-48-44-38-34-30-25-22-16-12
المزاج العام	14	-56-50-47-40-37-32-29-23-19-13-9-4-1 60
الانطباع الايجابي	06	52-42-33-27-18-8

كما يتكون المقياس من بعض عبارات موجبة وأخرى سالبة، والجدول التالي يوضح طبيعة وأرقام وعدد الفقرات مقياس الذكاء الانفعالي:

جدول رقم (04): طبيعة وأرقام وعدد الفقرات مقياس الذكاء الانفعالي: (جعيجع وهامل، 2015، ص159)

طبيعة الفقرات	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
الفقرات الموجبة	1-2-3-4-5-7-8-9-10-11-12-13-14-16-17-18-19-20-22-23-24-25-27-29-30-31-32-33-34-36-38-39-40-41-42-43-44-45-47-48-50-51-52-55-56-57-59-60	48
الفقرات السالبة	6-15-21-26-28-35-37-46-49-53-54-58	12
المجموع		60

إجراءات تصحيح المقياس: (عمارة، 2021، ص47)

يحتوي المقياس على أربعة خيارات لكل فقرة يختار منها التلميذ ما يناسبه من الخيارات، وهي كالتالي: نادرا جدا ما ينطبق علي=1، نادرا ما ينطبق علي=2، أحيانا ينطبق علي=3، غالبا ما ينطبق علي=4

أما العبارات السلبية فتصحح كما يلي: نادرا جدا ما ينطبق علي=4، نادرا ما ينطبق علي=3، أحيانا ينطبق علي=2، غالبا ما ينطبق علي=1

ب-الخصائص السيكومترية:

ب-1-الصدق:

أولا: استبيان أساليب التنشئة الأسرية:

قامت حمادة (2024) بحساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي حيث تم دراسة ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي اليه وقد تراوحت معاملات ارتباطها ما بين 0,333 و0,74 وهي دالة

عند مستوى دلالة 0,01 وهي قيم مقبولة وقوية وتدل على وجود اتساق داخلي بين الفقرات والبعد الذي تنتمي اليه.

كما قامت بدراسة مدى ارتباط أبعاد الاستبيان مع الدرجة الكلية لكلا النسختين (الأب والأم) وتراوحت معاملات الارتباط بين 0,603 و0,754 عند مستوى دلالة 0,01 وهي قيم تشير لارتفاع معامل الصدق.

أما في دراستنا الحالية فقد تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي من خلال دراسة ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي اليه. والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

جدول رقم (05): قيم معاملات ارتباط الفقرات بأبعادها في مقياس أساليب التنشئة الأسرية:

النمط الحازم			النمط المتسلط			النمط المتساهل		
رقم الفقرة	معاملات الارتباط		رقم الفقرة	معاملات الارتباط		رقم الفقرة	معاملات الارتباط	
	الأب	الأم		الأب	الأم		الأب	الأم
03	0,776**	0,577**	01	0,459**	0,617**	04	0,602**	0,448**
05	0,698**	0,719**	02	0,818**	0,690**	07	0,672**	0,590**
10	0,757**	0,817**	06	0,648**	0,613**	09	0,419**	0,487**
15	0,864**	0,661**	08	0,681**	0,600**	12	0,489**	0,539**
16	0,686**	0,638**	11	0,750**	0,737**	14	0,456**	0,554**
18	0,672**	0,650**	13	0,682**	0,676**	19	0,440**	0,430**
20	0,668**	0,701**	17	0,635**	0,698**			

** دالة عند مستوى 0,01

يوضح الجدول رقم (08) المتعلق بقيم معاملات ارتباط الفقرات بأبعاد الاستبيان والتي تراوحت ما بين 0,448 و0,864 وهي قيم مقبولة وجميعها ارتباطات قوية عند مستوى دلالة 0,01 وهذا يعني وجود اتساق داخلي بين الفقرات والبعد الذي تنتمي اليه.

ثانيا: استبيان الذكاء الانفعالي:

صدق الاتساق الداخلي:

في دراسة عمارة (2021) تم حساب الصدق بطريقة صدق البناء ومن أجل ذلك أخضع فقرات المقياس إلى تحليل احصائي بحساب معامل الارتباط "بيرسون" بين كل بند والبعد الذي ينتمي له، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0,23_0,77) عند مستوى دلالة 0,01 و0,05.

كما تم حسابه بطريقة صدق التمييزي والتي كانت القيمة المحسوبة والمقدرة ب(10,46) أكبر من القيمة الجدولية والمقدرة ب(2,64) عند مستوى دلالة 0,01 ودرجة الحرية (72) فإن الفروق دالة احصائيا وعليه فإنه توجد فروق دالة احصائيا وجوهرية بين طرفي الخاصية المقاسة وهي الذكاء الانفعالي وبالتالي فإن أداة المقياس تميز بين طرفي الخاصية المراد قياسها.

-أما في دراستنا الحالية فقد تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي من خلال دراسة ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي اليه، ومدى الارتباط أبعاد الاستبيان مع الدرجة الكلية، والجداول التالية توضح النتائج المتحصل عليها:

بعد الكفاءة الشخصية:

جدول رقم (06): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد "الكفاءة الشخصية":

أرقام الفقرات	معاملات الارتباط	أرقام الفقرات	معاملات الارتباط
07	0,552**	31	0,582**
17	0,693**	43	0,555**
28	0,449**	53	0,485**

** دالة عند مستوى 0,01

من خلال الجدول نلاحظ أنه تراوحت معاملات الارتباط لدى العينة الاستطلاعية (ن=60) في بعد الكفاءة الشخصية ما بين 0,449 و0,693 عند مستوى دلالة 0,01 وهذه المعاملات ذات دلالة إحصائية عالية وهي مقبولة.

بعد الكفاءة الاجتماعية:

جدول رقم (07): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد "الكفاءة الاجتماعية":

أرقام الفقرات	معاملات الارتباط	أرقام الفقرات	معاملات الارتباط
02	0,468**	36	0,704**
05	0,620**	41	0,375**
10	0,580**	45	0,583**
14	0,613**	51	0,663**
20	0,449**	55	0,555**
24	0,634**	59	0,651**

** دالة عند مستوى 0,01

من خلال الجدول نلاحظ أنه تراوحت معاملات الارتباط لدى العينة الاستطلاعية (ن=60) في بعد الكفاءة الاجتماعية ما بين 0,375 و0,704 عند مستوى دلالة 0,01 وهذه المعاملات ذات دلالة إحصائية عالية وهي مقبولة.

بعد إدارة الضغوط:

جدول رقم (08): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد "إدارة الضغوط":

أرقام الفقرات	معاملات الارتباط	أرقام الفقرات	معاملات الارتباط
03	0,110	35	0,580**
06	0,197	39	0,275*
11	0,503**	46	0,555**
15	0,396**	49	0,498**
21	0,398**	54	0,450**
26	0,638**	58	0,728**

** دالة عند مستوى 0,01 *دالة عند مستوى 0,05

من خلال الجدول نلاحظ أنه تراوحت معاملات الارتباط لدى العينة الاستطلاعية (ن=60) في بعد إدارة الضغوط 0,275 عند مستوى دلالة 0,05 وما بين 0,396 و0,728 عند مستوى دلالة 0,01 وهذه المعاملات ذات دلالة إحصائية عالية وهي مقبولة.

بعد التكيف:

جدول رقم (09): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد "التكيف":

أرقام الفقرات	معاملات الارتباط	أرقام الفقرات	معاملات الارتباط
12	0,589**	34	0,604**
16	0,553**	38	0,346**
22	0,444**	44	0,694**
25	0,739**	48	0,398**
30	0,720**	57	0,634**

** دالة عند مستوى 0,01

من خلال الجدول نلاحظ أنه تراوحت معاملات الارتباط لدى العينة الاستطلاعية (ن=60) في بعد التكيف ما بين 0,346 و0,739 عند مستوى دلالة 0,01 وهذه المعاملات ذات دلالة إحصائية عالية وهي مقبولة.

بعد المزاج العام:

جدول رقم (10): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد "المزاج العام":

أرقام الفقرات	معاملات الارتباط	أرقام الفقرات	معاملات الارتباط
01	0,547**	32	0,527**
04	0,648**	37	0,473**
09	0,821**	40	0,631**
13	0,594**	47	0,648**
19	0,705**	50	0,534**
23	0,782**	56	0,549**
29	0,638**	60	0,712**

** دالة عند مستوى 0,01

من خلال الجدول نلاحظ أنه تراوحت معاملات الارتباط لدى العينة الاستطلاعية (ن=60) في بعد المزاج العام ما بين 0,473 و0,821 عند مستوى دلالة 0,01 وهذه المعاملات ذات دلالة إحصائية عالية وهي مقبولة.

بعد الانطباع الإيجابي:

جدول رقم (11): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد "الانطباع الايجابي":

أرقام الفقرات	معاملات الارتباط	أرقام الفقرات	معاملات الارتباط
08	0,672**	33	0,560**
18	0,689**	42	0,598**
27	0,521**	52	0,450**

** دالة عند مستوى 0,01

من خلال الجدول نلاحظ أنه تراوحت معاملات الارتباط لدى العينة الاستطلاعية (ن=60) في بعد الانطباع الايجابي ما بين 0,450 و0,689 عند مستوى دلالة 0,01 وهذه المعاملات ذات دلالة إحصائية عالية وهي مقبولة.

كما تم حساب مدى ارتباط أبعاد الاستبيان مع الدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (12): معاملات ارتباط كل بعد بمجموع الاستبيان:

الأبعاد	معاملات الارتباط
الكفاءة الشخصية	0,385**
الكفاءة الاجتماعية	0,857**
إدارة الضغوط	0,510**
التكيف	0,872**
المزاج العام	0,932**
الانطباع الايجابي	0,809**

** دالة عند مستوى 0,01

من خلال الجدول نلاحظ أنه تراوحت معاملات الارتباط لدى العينة الاستطلاعية (ن=60) لكل بعد بمجموع الاستبيان ما بين 0,385 و0,932 عند مستوى دلالة 0,01 وهذه المعاملات ذات دلالة إحصائية عالية وهي مقبولة.

ب-2-الثبات:

أولا: استبيان أساليب التنشئة الأسرية:

قامت حمادة (2024) بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث تم تقسيم المقياس إلى نصفين حسب ترقيم الفقرات، النصف الأول خاص بالفقرات المرقمة فرديا والنصف الثاني خاص بالفقرات المرقمة زوجيا، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس ككل وأبعاده، وقد تراوحت معاملات ارتباطها بين 0,25 و0,48، ثم قامت حمادة (2024) بتصحيح المعاملات المتحصل عليها باستخدام المعادلة التصحيحية الطويلة لسبيرمان براون فتراوحت معاملات ما بين 0,40-0,65 وهي قيم كافية للدلالة على ثبات المقياس. كما تم

حساب ثبات المقياس في دراسة حمادة (2024) بطريقة التناسق الداخلي من خلال معامل ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمه (0,728-0,645-0,566) للأنماط (الحازم، المتسلط، المتساهل) للأب على التوالي وبلغت قيمه بالنسبة للأم (0,707-0,639-0,514) على التوالي، كل هذه القيم تشير إلى تمتع أبعاد المقياس بمعاملات ثبات مقبولة.

-طريقة التناسق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ:

وفي دراستنا الحالية تم حساب الثبات بطريقة التناسق الداخلي من خلال معادلة ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

جدول رقم (13): قيم ثبات مقياس أساليب التنشئة الأسرية بمعادلة ألفا كرونباخ:

طريقة حساب ثبات / البعد / الأبعاد	ألفا كرونباخ	
	الأب	الأم
الحازم (7 فقرات)	0,852	0,804
المتسلط (7 فقرات)	0,792	0,781
المتساهل (6 فقرات)	0,451	0,421

من خلال الجدول أعلاه بلغت قيم معامل ألفا كرونباخ (0,852-0,792-0,451) للأنماط (الحازم، المتسلط، المتساهل) للأب على التوالي وبلغت قيمته بالنسبة للأم (0,804-0,781-0,421) للأنماط (الحازم، المتسلط، المتساهل) على التوالي، كل هذه القيم تشير إلى تمتع أبعاد المقياس بمعاملات ثبات مقبولة.

ثانيا: استبيان الذكاء الانفعالي:

-التجزئة النصفية:

في دراسة عمارة (2021) تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد بين (0,24-0,76) وهي دالة، كما أن ثبات الاختبار ككل بلغ (0,72) وهي قيمة مقبولة عمليا، الأمر الذي يدل على درجة جيدة من الثبات.

-طريقة التناسق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ:

كما تم تقدير ثبات مقياس الذكاء الانفعالي بطريقة التناسق الداخلي من خلال معادلة ألفا كرونباخ حيث تم حساب ثبات البنود لكل بعد داخل المقياس ككل فقد تراوح معامل الثبات بين (0,510-0,850) وهي مقبولة وكافية.

-الثبات بطريقة التناسق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ:

أما في دراستنا الحالية تم حساب ثبات فقرات من خلال طريقة التناسق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ لكل بعد على حدى، وجاءت كالتالي:

بعد الكفاءة الشخصية:

جدول رقم (14): ثبات بعد الكفاءة الشخصية لمقياس الذكاء الانفعالي:

البعد	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
الكفاءة الشخصية	06	0,539

من خلال الجدول يبدو أن قيمة ألفا كرونباخ لبعد الكفاءة الشخصية قدرت ب 0,539 وهي قيمة دالة وكافية للدلالة على ثبات هذا البعد.

بعد الكفاءة الاجتماعية:

جدول رقم (15): ثبات بعد الكفاءة الاجتماعية لمقياس الذكاء الانفعالي:

البعد	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
الكفاءة الاجتماعية	12	0,812

من خلال الجدول يبدو أن قيمة ألفا كرونباخ لبعد الكفاءة الاجتماعية قدرت ب 0,812 وهي قيمة دالة وكافية للدلالة على ثبات هذا البعد.

بعد إدارة الضغوط:

جدول رقم (16): ثبات بعد إدارة الضغوط لمقياس الذكاء الانفعالي:

البعد	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
إدارة الضغوط	12	0,635

من خلال الجدول يبدو أن قيمة ألفا كرونباخ لبعد إدارة الضغوط قدرت ب 0,635 وهي قيمة دالة وكافية للدلالة على ثبات هذا البعد.

بعد التكيف:

جدول رقم (17): ثبات بعد التكيف لمقياس الذكاء الانفعالي:

البعد	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
التكيف	10	0,776

من خلال الجدول يبدو أن قيمة ألفا كرونباخ لبعد التكيف قدرت ب 0,776 وهي قيمة دالة وكافية للدلالة على ثبات هذا البعد.

بعد المزاج العام:

جدول رقم (18): ثبات بعد المزاج العام لمقياس الذكاء الانفعالي:

البعد	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
المزاج العام	14	0,882

من خلال الجدول يبدو أن قيمة ألفا كرونباخ لبعد المزاج العام قدرت ب 0,882 وهي قيمة دالة وكافية للدلالة على ثبات هذا البعد.

بعد الانطباع الإيجابي:

جدول رقم (19): ثبات بعد المزاج العام لمقياس الذكاء الانفعالي:

البعد	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
الانطباع الايجابي	06	0,602

من خلال الجدول يبدو أن قيمة ألفا كرونباخ لبعد الانطباع الايجابي قدرت ب 0,602 وهي قيمة دالة وكافية للدلالة على ثبات هذا البعد.

تم حساب الأبعاد الستة لمقياس التنشئة الأسرية عن طريق معامل ألفا كرونباخ وهي كالتالي:

جدول رقم (20): يوضح تلخيص لمعاملات ثبات الأبعاد:

البعد	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
الكفاءة الشخصية	06	0,539
الكفاءة الاجتماعية	12	0,812
إدارة الضغوط	12	0,635
التكيف	10	0,776
المزاج العام	14	0,882
الانطباع الايجابي	06	0,602

من خلال الجدول أعلاه يبدو أن قيمة ألفا كرونباخ للبعد الكفاءة الشخصية بلغت 0,539 وبعد الكفاءة الاجتماعية ب 0,812 وبعد إدارة الضغوط قدرت ب 0,635 وبعد التكيف قدرت ب 0,776 وبعد المزاج العام ب 0,882 وبعد الانطباع الإيجابي ب 0,602.

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

لم يطرأ أي تغيير أو تعديل أو حذف لمقياس التنشئة الأسرية، وبالنسبة مقياس الذكاء الانفعالي فهنالك حذف لفقرتين 3 و6 من بعد إدارة الضغوط أما باقي الفقرات والأبعاد فكانت معاملاتها دالة.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1-منهج الدراسة:

بعد التحقق من الأهداف المرجوة في الدراسة الاستطلاعية المتمثلة في التأكد من صلاحية أداتي البحث وإمكانية تطبيقهما، تم تطبيق الدراسة الأساسية لاختبار والتأكد من فرضيات الدراسة.

من خلال طبيعة الموضوع ومتغيراته فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وتحليلها وتفسيرها تفسيرا علميا كما هي في الواقع.

2-عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ المرحلة المتوسطة (ذكور واناث) من متوسطة خبزاوي الحاج وتلاميذ المرحلة الثانوية (ذكور واناث) من ثانوية مليحة حميدو بولاية عين تموشنت للعام الدراسي (2024-2025)، وقد تم التعامل مع تلاميذ السنة الثالثة متوسط وتلاميذ الثانية ثانوي.

وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية عن طريق القرعة لتفادي التحيز والقصد ويكون الاختيار موضوعي مميز بشفافية في إطار يسمح بتحقيق أغراض البحث، بالنسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة تمت هذه العملية بمكتب المديرة بحيث يوجد 3أقسام لسنة الثالثة تم كتابة قصاصات صغيرة لكل قسم تم اختيار قصاصتين واحد تعود لقسم 3م3 والثانية لقسم 3م2 وقد تم اختيار قسمين من أجل استكمال عدد العينة، أما بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية تمت القرعة بمكتب مستشارة التوجيه والإرشاد حيث تم كتابة جميع الأقسام بتخصصاتها في قصاصات صغيرة ثم تم اختيار قصاصتين واحد تعود لقسم السنة الثانية شعبة علوم تجريبية حيث يتواجد قسم واحد لهذا التخصص وبحكم عدده أقل من العينة الثانية تم اختيار قصاصة أخرى تعود لقسم السنة الثانية شعبة تسيير واقتصاد وهي كذلك يتواجد فيها قسم واحد فقط وهكذا اكتملت عينة الدراسة وهي جاهزة لتطبيق.

وتوزعت عينة الدراسة حسب الخصائص التالية:

أ-حسب متغير الجنس:

جدول رقم (21): توزيع العينة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	45	%37,5
أنثى	75	%62,5
المجموع	120	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس، تكونت العينة من 120تلميذ وتلميذة مقسمة إلى 45 تلميذ بنسبة مئوية تقدر ب 37,5% و75 تلميذة بنسبة مئوية تقدر ب 62,5%.

ب-حسب متغير المستوى التعليمي للأب:

جدول رقم (22): توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأب:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	13	%10,8
متوسط	16	%13,3
ثانوي	49	%40,8
جامعي	42	%35
المجموع	120	%100

توزع المستوى التعليمي للأب للعينة المدروسة على أربعة مستويات وهي كالتالي:

-ابتدائي يقدر ب 13 تلميذ وتلميذة بنسبة مئوية تقدر ب 10,8%

- متوسط قدر ب 16 تلميذ وتلميذة بنسبة مئوية تقدر ب 13,3%

- ثانوي قدر ب 49 تلميذ وتلميذة بنسبة مئوية تقدر ب 40,8%

- جامعي قدر ب 42 تلميذ وتلميذة بنسبة مئوية تقدر ب 35%

ج-حسب متغير المستوى التعليمي للأم:

جدول رقم (23): توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأم:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	06	%5
متوسط	31	%25,8
ثانوي	47	%39,2
جامعي	36	%30
المجموع	120	%100

توزع المستوى التعليمي للأم للعينة المدروسة على أربعة مستويات وهي كالتالي:

-ابتدائي يقدر ب 6 تلاميذ وتلميذات بنسبة مئوية تقدر ب 5%

- متوسط قدر ب 31 تلميذ وتلميذة بنسبة مئوية تقدر ب 25,8%

- ثانوي قدر ب 47 تلميذ وتلميذة بنسبة مئوية تقدر ب 39,2%

- جامعي قدر ب 36 تلميذ وتلميذة بنسبة مئوية تقدر ب 30%

ومن خلال الجدولين يظهر أن هناك تقارب في النسب بين المستويات التعليمية للأب والمستويات التعليمية للأم.

3-أدوات الدراسة وتطبيقها:

بعد التأكد من المقياسين مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس الذكاء الانفعالي خلال الدراسة الاستطلاعية تم التوصل إلى بقاء مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما هو، أما بالنسبة لمقياس الذكاء الانفعالي فتم حذف فقرتين 3 و6 من بعد إدارة الضغوط أما باقي الفقرات والأبعاد فكانت دالة، وبالتالي أصبح المقياسين جاهزين في شكلهما النهائي، وتم تطبيقهما في الدراسة الأساسية على عينة الدراسة المقدرة ب120 تلميذ وتلميذة حيث تم شرح الهدف من هذه الدراسة واعطائهم الأمر بملأ البيانات الشخصية بعناية وصدق وكذلك ملأ المقياسين بكل صدق وأمانة وأن هذه المعلومات تستخدم لغرض بحث علمي فقط وباختيار البديل المناسب للإجابة.

الأساليب الإحصائية المستعملة:

بناءا على طبيعة المتغيرات والبيانات التي تم جمعها، وانطلاقا من فرضيات الدراسة تم استعمال الأساليب الإحصائية المناسبة من أجل تحليل المعطيات وذلك باستعمال البرنامج الاحصائي المعروف بالحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spss) وتمثلت الأساليب المستعملة فيما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- معامل الارتباط بيرسون
- اختبار "ت" لدراسة الفروق بين مجموعتين مستقلتين
- معامل ألفا كرونباخ لدراسة الثبات

الفصل الخامس :
عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1. عرض نتائج الدراسة
2. مناقشة نتائج الدراسة
3. مناقشة عامة للنتائج
4. توصيات واقتراحات
5. خاتمة

أولا: عرض نتائج الدراسة:

1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص هذه الفرضية على أنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي لدى تلاميذ عينة الدراسة"، للكشف عن هذه العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي، قامت الباحثة باختيار الفرضية بحساب معامل الارتباط لكل أسلوب بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية (أب- أم) والذكاء الانفعالي.

بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية أب:

الجدول رقم (24): يوضح معاملات الارتباط لأساليب المعاملة الوالدية أب والذكاء الانفعالي:

بناءا على الجدول رقم (24) يتضح أن معامل الارتباط بالنسبة للأسلوب الحازم كما يدركه الأبناء والذكاء

الارتباط	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأسلوب الحازم	120	0,11	0,21
الذكاء الانفعالي			
الأسلوب المتسلط	120	0,001	0,98
الذكاء الانفعالي			
الأسلوب المتساهل	120	-0,19	0,03
الذكاء الانفعالي			

الانفعالي لديهم قد بلغ (0.11) عند مستوى دلالة 0.21 وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي قيمة معامل ارتباط غير دالة إحصائيا، وعليه لا توجد علاقة ارتباطية بين الأسلوب الحازم للأب كما يدركه الأبناء والذكاء الانفعالي لديهم، أما بالنسبة للأسلوب المتسلط كما يدركه الأبناء والذكاء الانفعالي لديهم فقد بلغ معامل الارتباط (0.001) عند مستوى دلالة 0.98 وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي قيمة معامل ارتباط غير دالة إحصائيا، اذن لا توجد علاقة ارتباطية بين الأسلوب المتسلط كما يدركه الأبناء والذكاء

الانفعالي لديهم، أما الأسلوب المتساهل كما يدركه الأبناء والذكاء الانفعالي فقد بلغ معامل ارتباطه (0.19-) عند مستوى دلالة 0.03 وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي قيمة معامل ارتباط دالة إحصائيا وعليه توجد علاقة ارتباطية بين الأسلوب المتساهل للأب كما يدركه الأبناء والذكاء الانفعالي لديهم. وبالتالي توجد علاقة ارتباطية بين الأسلوب المتساهل فقط للأب كما يدركه الأبناء والذكاء الانفعالي لديهم.

بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية أم:

الجدول رقم (25): يوضح معاملات الارتباط لأساليب المعاملة الوالدية أم والذكاء الانفعالي:

الارتباط	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأسلوب الحازم	120	0.15	0.09
الذكاء الانفعالي			
الأسلوب المتسلط	120	0.07	0.40
الذكاء الانفعالي			
الأسلوب المتساهل	120	0.18-	0.04
الذكاء الانفعالي			

بناءا على الجدول رقم (25) يتضح أن معامل الارتباط بالنسبة للأسلوب الحازم كما يدركه الأبناء والذكاء الانفعالي لديهم بلغت قيمته (0.15) عند مستوى دلالة 0.09 وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي قيمة معامل ارتباط غير دالة إحصائيا، وعليه لا توجد علاقة ارتباطية بين الأسلوب الحازم للأم كما يدركه الأبناء والذكاء الانفعالي لديهم، أما الأسلوب المتسلط كما يدركه الأبناء والذكاء الانفعالي لديهم بلغت قيمته معامل الارتباط (0.07) عند مستوى دلالة 0.40 وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي قيمة معامل الارتباط غير دالة إحصائيا أي لا توجد علاقة ارتباطية بين الأسلوب المتسلط كما يدركه الأبناء والذكاء الانفعالي لديهم، أما بالنسبة للأسلوب المتساهل كما يدركه الأبناء والذكاء الانفعالي لديهم فقد بلغت قيمة معامل ارتباطه (0.18-) عند مستوى دلالة 0.04 وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي قيمة معامل الارتباط دالة إحصائيا وعليه توجد علاقة ارتباطية بين الأسلوب المتساهل كما يدركه الأبناء

والذكاء الانفعالي لديهم، إذن أيضا توجد علاقة ارتباطية بين الأسلوب المتساهل فقط للأم كما يدركه الأبناء والذكاء الانفعالي لديهم.

كخلاصة لنتائج الفرضية الأولى توجد علاقة ارتباطية بين الأسلوب المتساهل فقط لكلا من الأب والأم والذكاء الانفعالي لدى تلاميذ عينة الدراسة.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية على أنه " توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ ذوي أساليب المعاملة الوالدية الايجابية والتلاميذ ذوي أساليب المعاملة السلبية من حيث الذكاء الانفعالي"، حيث تم اختبارها عن طريق معادلة z وذلك بالمقارنة بين معاملات الارتباط للأساليب الوالدية ذات الصيغة التالية:

$$Z=\frac{ر_1 - ر_2}{\sqrt{\frac{1}{3-ن_1}+\frac{1}{3-ن_2}}}$$

حيث:

$ر_1$: هي معامل الارتباط للأسلوب 1

$ر_2$: هي معامل الارتباط للأسلوب 2

$ن_1$: حجم العينة للأسلوب 1

$ن_2$: حجم العينة للأسلوب 2

بالنسبة للأساليب الخاصة بالأب:

2-1-الأسلوب الحازم والأسلوب المتسلط:

بما أن قيمة z المحسوبة (0.91) أصغر من قيمة z الجدولية (1.96) فإننا نرفض فرضية البحث ونقبل الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ ذوي أساليب المعاملة الوالدية الايجابية (حازم أب) والتلاميذ ذوي أساليب المعاملة السلبية (متسلط أب) من حيث الذكاء الانفعالي.

2-2-الأسلوب الحازم والأسلوب المتساهل:

بما أن قيمة z المحسوبة (2.5) أكبر من قيمة z الجدولية (1.96) فإننا نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية أي توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ ذوي أساليب المعاملة الوالدية الايجابية (حازم أب) والتلاميذ ذوي أساليب المعاملة السلبية (متساهل أب) من حيث الذكاء الانفعالي.

بالنسبة للأساليب الخاصة بالأم:

2-3-الأسلوب الحازم والأسلوب المتسلط:

بما أن قيمة z المحسوبة (0.66) أصغر من قيمة z الجدولية (1.96) فإننا نرفض فرضية البحث ونقبل الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ ذوي أساليب المعاملة الوالدية الايجابية (حازم أم) والتلاميذ ذوي أساليب المعاملة السلبية (متسلط أم) من حيث الذكاء الانفعالي.

2-4-الأسلوب الحازم والأسلوب المتساهل:

بما أن قيمة z المحسوبة (2.75) أكبر من قيمة z الجدولية (1.96) فإننا نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية أي توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ ذوي أساليب المعاملة الوالدية الايجابية (حازم أم) والتلاميذ ذوي أساليب المعاملة السلبية (متساهل أم) من حيث الذكاء الانفعالي.

كخلاصة لنتائج الفرضية الثانية: توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ ذوي أساليب المعاملة الايجابية (حازم) لكلا من الأب والأم والتلاميذ ذوي أساليب المعاملة السلبية (متساهل) لكلا من الأب والأم من حيث الذكاء الانفعالي.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على أنه " توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من حيث أساليب المعاملة الوالدية "، وجاءت نتائج اختبارها كالتالي:

-بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية الخاصة بالأب:

الجدول رقم (26): نتائج اختبار "ت" للفروق بين الجنسين (ذكور وإناث) من حيث أساليب المعاملة الوالدية للأب:

الأساليب	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
حازم	ذكور	45	26,06	6,13	−2,14	0,03
	إناث	75	28,01	3,81		
متسلط	ذكور	45	27,77	4,61	5,51	0,00
	إناث	75	22,93	4,68		
متساهل	ذكور	45	15,66	4,68	0,66	0,50
	إناث	75	15,13	3,99		

اعتمادا على الجدول أعلاه الذي يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق بين الجنسين (ذكور وإناث) من حيث أساليب المعاملة الوالدية وحسب كل أسلوب معتمد. فالأسلوب الحازم بلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور (26,06) والانحراف المعياري (6,13)، أما الإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي لديهن (28,01) والانحراف المعياري 3,81 وكنتيجة للاختبار "ت" لهذا الأسلوب بلغت (2,14−) عند مستوى دلالة (0,03) وهي قيمة أقل من

(0,05) وبالتالي توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من حيث الأسلوب الحازم لصالح الإناث. أما بالنسبة لأسلوب المتسلط فقد بلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور (27,77) والانحراف المعياري (4,61) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (22,93) والانحراف المعياري (4,68) وقد بلغت نتيجة اختبار "ت" لهذا الأسلوب قيمة (5,51) عند مستوى دلالة (0,000) وهي قيمة أقل من (0,05) وبالتالي توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من حيث الأسلوب المتسلط لصالح الذكور. أما أسلوب المتساهل بلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور (15,66) والانحراف المعياري (4,68) وبالنسبة للإناث بلغ المتوسط الحسابي لديهن (15,13) والانحراف المعياري (3,99) وقد بلغت نتيجة اختبار "ت" لأسلوب المتساهل قيمة (0,66) عند مستوى دلالة (0,50) وهي قيمة أكبر من (0,05) وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من حيث الأسلوب المتساهل.

-بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية الخاصة بالأم:

الجدول رقم (27): نتائج اختبار "ت" للفروق بين الجنسين (ذكور وإناث) من حيث أساليب المعاملة الوالدية للأم:

الأساليب	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
حزم	ذكور	45	27,28	4,47	-0,98	0,32
	إناث	75	28,04	3,75		
متسلط	ذكور	45	27,15	4,49	4,80	0,000
	إناث	75	22,92	4,78		
متساهل	ذكور	45	16,13	4,22	0,22	0,81
	إناث	75	15,96	3,88		

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق بين الجنسين (ذكور وإناث) من حيث أساليب المعاملة الوالدية للأم، حيث تم اختبار كل أسلوب على حدى فالأسلوب الحازم بلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور (27,28) والانحراف المعياري (4,47)، أما الإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي لديهن (28,04) والانحراف المعياري (3,75) وبلغت قيمة اختبار "ت" لهذا الأسلوب بلغت (0,98-) عند مستوى دلالة (0,32) وهي قيمة أكبر من (0,05) وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من حيث الأسلوب الحازم. أما بالنسبة لأسلوب المتسلط بلغ المتوسط الحسابي للذكور (27,15) والانحراف المعياري (4,49) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (22,92) والانحراف المعياري (4,78) وقد بلغت نتيجة اختبار "ت" لهذا الأسلوب قيمة (4,80) عند مستوى دلالة (0,000) وهي قيمة أقل من (0,05) وبالتالي توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من حيث الأسلوب المتسلط لصالح الذكور. أما أسلوب المتساهل بلغ المتوسط

الحسابي لدى الذكور (16,13) والانحراف المعياري (4,22) وبالنسبة للإناث بلغ المتوسط الحسابي لديهن (15,96) والانحراف المعياري (3,88)، كما بلغت قيمة اختباره (0,22) عند مستوى الدلالة (0,81) وهي قيمة أكبر من (0,05) وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من حيث الأسلوب المتساهل. وكخلاصة لنتائج الفرضية توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من حيث الأسلوبين الحازم والمتسلط بالنسبة للأب والأسلوب المتسلط بالنسبة للأم فقط.

4- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

تنص هذه الفرضية على أنه: " توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من حيث الذكاء الانفعالي"، وجاءت نتائج اختبارها كالتالي:

الجدول رقم (28): نتائج اختبار "ت" للفروق بين الجنسين (ذكور وإناث) من حيث الذكاء الانفعالي:

	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الذكاء الانفعالي	ذكور	45	165,26	18,75	−1,42	0,15
	إناث	75	170,08	17,35		

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق بين الجنسين من حيث الذكاء الانفعالي والتي بلغت (1,42−)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (165,26) والانحراف المعياري (18,75) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (170,08) والانحراف المعياري (17,35)، وبما أن قيمة الدلالة بلغت (0,15) وهي قيمة أكبر من (0,05) فانه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من حيث الذكاء الانفعالي.

5- عرض نتائج الفرضية الخامسة:

تنص هذه الفرضية على أنه: "يوجد فرق من حيث معامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي عند المستويين"، وجاءت نتائج اختبارها كالتالي:

أ/ بالنسبة لمستوى السنة الثالثة متوسط:

الجدول رقم (29): نتائج الفرضية الخامسة بالنسبة لمستوى الثالثة متوسط:

الارتباط	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أسلوب حازم أب	60	0,001	0,99
الذكاء الانفعالي			
أسلوب متسلط أب	60	0,04	0,76
الذكاء الانفعالي			
أسلوب متساهل أب	60	−0,33	0,009
الذكاء الانفعالي			
أسلوب حازم أم	60	0,10	0,43
الذكاء الانفعالي			
أسلوب متسلط أم	60	0,13	0,30
الذكاء الانفعالي			
أسلوب متساهل أم	60	−0,30	0,017
الذكاء الانفعالي			

بناءا على الجدول رقم (29) يتضح أن معامل الارتباط بالنسبة للأسلوب حازم أب والذكاء الانفعالي قد بلغ قيمة (0,001) عند مستوى دلالة (0,99) وهو مستوى أكبر من (0,05) وبالتالي لا يوجد ارتباط بين الأسلوب الحازم أب والذكاء الانفعالي عند تلاميذ مستوى 3 متوسط، أما بالنسبة للأسلوب الحازم أم اتضح أن معامل

ارتباطه مع الذكاء الانفعالي قد بلغ قيمة (0,10) عند مستوى دلالة (0,43) وهو مستوى أكبر من (0,05) وهي قيمة غير دالة إحصائيا وبالتالي لا يوجد ارتباط بين الأسلوب الحازم أم والذكاء الانفعالي عند تلاميذ مستوى 3 متوسط، ومنه يتبين أنه لا يوجد فرق بين الأب والأم من حيث ارتباط الأسلوب الحازم بالذكاء الانفعالي، فكلاهما كانت قيمتهما غير دالة، أما بالنسبة لأسلوب المتسلط أب فقد بلغ معامل ارتباطه مع الذكاء الانفعالي قيمة (0,04) عند مستوى دلالة (0,76) وهو مستوى أكبر من (0,05) إذن قيمة معامل الارتباط غير دالة إحصائيا وعليه لا يوجد ارتباط بين الأسلوب المتسلط أب والذكاء الانفعالي عند تلاميذ مستوى 3 متوسط، أما الأسلوب المتسلط أم والذكاء الانفعالي فقد بلغ معامل الارتباط قيمة (0,13) عند مستوى دلالة (0,30) وهو مستوى أكبر من (0,05) وهي غير دالة إحصائيا وبالتالي لا يوجد ارتباط بين الأسلوب المتسلط أم والذكاء الانفعالي، وبناء عليه يتبين أنه لا يوجد فرق بين الأب والأم من حيث ارتباط الأسلوب المتسلط بالذكاء الانفعالي، فكلاهما كانت قيمتهما غير دالة، أما الأسلوب المتساهل أب فقد بلغ معامل ارتباطه مع الذكاء الانفعالي قيمة (0,33−) عند مستوى (0,009) وهي قيمة دالة عند مستوى (0,01) وبالتالي يوجد ارتباط عكسي بين الأسلوب المتساهل أب والذكاء الانفعالي عند عينة الدراسة من مستوى 3 متوسط، أما معامل الارتباط بالنسبة للأسلوب المتساهل أم والذكاء الانفعالي فقد بلغ قيمة (0,30−) عند مستوى دلالة (0,017) وهو مستوى أصغر من (0,05) وبالتالي هي قيمة دالة إحصائيا إذن يوجد ارتباط عكسي أيضا بين الأسلوب المتساهل أم والذكاء الانفعالي عند تلاميذ مستوى 3 متوسط. مما يوضح عدم وجود فرق بين الأب والأم من حيث ارتباط الأسلوب المتساهل مع الذكاء الانفعالي، فكلاهما كانت قيمتهما عكسية ودالة إحصائيا.

ب/بالنسبة لمستوى السنة الثانية ثانوي:

الجدول رقم (30): نتائج الفرضية الخامسة بالنسبة لمستوى الثانية ثانوي:

الارتباط	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أسلوب حازم أب	60	0,27	0,03
الذكاء الانفعالي			
أسلوب متسلط أب	60	−0,06	0,63
الذكاء الانفعالي			
أسلوب متساهل أب	60	0,04	0,76
الذكاء الانفعالي			
أسلوب حازم أم	60	0,26	0,04
الذكاء الانفعالي			
أسلوب متسلط أم	60	−0,008	0,95
الذكاء الانفعالي			
أسلوب متساهل أم	60	−0,02	0,86
الذكاء الانفعالي			

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح معاملات الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي عند مستوى 2 ثانوي، بالنسبة للأسلوب حازم أب والذكاء الانفعالي فقد بلغ معامل ارتباطه قيمة (0,27) عند مستوى دلالة (0,03) وهو مستوى أصغر من (0,05) وبالتالي هي دالة إحصائيا وعليه يوجد ارتباط بين الأسلوب الحازم أب والذكاء الانفعالي عند تلاميذ مستوى 2 ثانوي، أما الأسلوب الحازم للأم اتضح أن معامل ارتباطه مع الذكاء الانفعالي قد بلغ قيمة (0,26) عند مستوى دلالة (0,04) وهو مستوى أصغر من (0,05) وهي قيمة دالة إحصائيا وبالتالي يوجد ارتباط بين الأسلوب الحازم أم والذكاء الانفعالي عند تلاميذ مستوى 2 ثانوي، مما يوضح عدم وجود فرق بين الأب والأم من حيث ارتباط الأسلوب الحازم مع الذكاء الانفعالي، فكلاهما

كانت قيمتهما موجبة ودالة إحصائيا. أما بالنسبة لأسلوب المتسلط أب فقد بلغ معامل ارتباطه مع الذكاء الانفعالي قيمة (0,06-) عند مستوى دلالة (0,63) وهو مستوى أكبر من (0,05) وهي قيمة غير دالة إحصائيا وبالتالي لا يوجد ارتباط بين أسلوب الأب المتسلط والذكاء الانفعالي عند تلاميذ مستوى 2 ثانوي، في حين بلغ معامل الارتباط للأسلوب المتسلط أم والذكاء الانفعالي قيمة (0,008-) عند مستوى دلالة (0,95) وهو مستوى أكبر من (0,05) وهي قيمة غير دالة إحصائيا وبالتالي لا يوجد ارتباط بين الأسلوب المتسلط أم والذكاء الانفعالي عند تلاميذ مستوى 2 ثانوي، وبناء عليه يتبين أنه لا يوجد فرق بين الأب والأم من حيث ارتباط الأسلوب المتسلط بالذكاء الانفعالي، فكلاهما كانت قيمتهما غير دالة، وبالنسبة للأسلوب المتساهل أب بلغ معامل ارتباطه مع الذكاء الانفعالي قيمة (0,04) عند مستوى دلالة (0,76) وهو مستوى أكبر من (0,05) وهي قيمة غير دالة إحصائيا وبالتالي لا يوجد ارتباط بين الأسلوب المتساهل أب والذكاء الانفعالي عند تلاميذ مستوى 2 ثانوي، أما معامل الارتباط بالنسبة للأسلوب المتساهل أم والذكاء الانفعالي فقد بلغ قيمة (0,02-) عند مستوى دلالة (0,86) وهو مستوى أكبر من (0,05) وبالتالي هي قيمة غير دالة إحصائيا ما يدل أنه لا يوجد ارتباط بين الأسلوب المتساهل أم والذكاء الانفعالي عند مستوى 2 ثانوي، مما يدل على عدم وجود فرق بين الأب والأم من حيث ارتباط الأسلوب المتساهل مع الذكاء الانفعالي، فكلاهما كانت قيمتهما غير دالة إحصائيا.

وكخلاصة لنتائج الفرضية الخامسة: يوجد فرق من حيث معامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي عند المستويين.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة:

- **بالنسبة للفرضية الأولى:**
- والتي نصت على أنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلتين"، فقد بينت النتائج أنها تحققت بالنسبة للأسلوب المتساهل لكلا من الأب والأم في حين لم تتحقق للأسلوبين الحازم والمتسلط وبالتالي توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الأسلوب المتساهل والذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلتين، وهذه النتيجة المتوصل اليها تتفق مع نتيجة دراسة (حامد محمد، 2018) التي توصلت إلى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي (ص 267) وكذلك دراسة (العشري، 2011) التي أسفرت نتائجها إلى وجود دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية (عوماري وبن دحو، 2020، ص08)، أيضا توصلت دراسة (فتحي مرعي، 2024) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والذكاء الانفعالي، في حين اختلفت مع دراسة (موساوي وبن عومر، 2019) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجداني، ويعد هذا في رأي الباحثة لاختلاف العينة وخصائصها بين هذه الدراسات فدراسة (العشري) تمت على تلاميذ المرحلة الثانوية ودراسة (حامد محمد) على الطلبة الجامعيين ودراسة (مرعي) على المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، كل هذه العينات ناضجة مقارنة بدراسة (موساوي وبن عومر) التي تمت على تلاميذ المرحلة المتوسطة، كما أن هذه الدراسات تمت في مناطق مختلفة وهذا ما يؤثر على أساليب المعاملة الوالدية إذ أن لكل مجتمع ثقافته وقيم خاصة به تجعل الفرد يتخذها مقياسا لتصرفاته وحركاته، فالأساليب تختلف من أسرة إلى أسرة ومن مجتمع لمجتمع، كما أن المستوى الاجتماعي والثقافي يختلف داخل هذه الأسر مما يجعل العينة متنوعة

وهذا سينعكس على الفرد وشخصيته وعلاقاته الاجتماعية وهذا ما يجعل الذكاء الانفعالي مختلف، وبالتالي تحققت الفرضية وثبتت العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي.

- **بالنسبة للفرضية الثانية:**

والتي نصت على أنه: "توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ ذوي أساليب المعاملة الوالدية الايجابية والتلاميذ ذوي أساليب المعاملة السلبية من حيث الذكاء الانفعالي"، فقد بينت النتائج أنها تحققت وهذا يتفق مع دراسة (العايد، 2018) التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ودالة إحصائيا بين أسلوب المعاملة الوالدية (المتقبل، الديمقراطي) ومهارات الذكاء الانفعالي، وأن هناك علاقة عكسية بين أسلوب المعاملة الوالدية (الرفض، المتسلط) ومهارات الذكاء الانفعالي (بني عبده والصوالحة، 2022، ص266)، كما اتفقت مع نتائج دراسة (الرشيدي، 2013) التي دلت على وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بين الأسلوب المتقبل الديمقراطي ومهارات الذكاء الانفعالي عند طلبة جامعة حائل، وأن الأسلوب الوالدي الرافض المتسلط ذو علاقة سالبة في أغلب مهارات الذكاء الانفعالي (التعاطف، إدارة الانفعالات الشخصية، الوعي الانفعالي) (الرشيدي، 2012، ص85)، كما توصلت دراسة (الدويك، 2009) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضا لسوء المعاملة الوالدية في الذكاء الانفعالي، في حين لم تجد الباحثة أية دراسة معارضة لهذه النتائج وهذا في حدود اطلاعها، كما يعود هذا في رأيها إلى طبيعة أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في تربية الأبناء حيث نجد اختلافا كبيرا في الطرق المستعملة عند الأسر، فهنالك من يتبع الأساليب الايجابية كالتقبل والديمقراطية والضبط لتنشئة أبنائه في محيط أسري سليم دون ضغط أو إجبار في ممارسة الأنشطة التي يريدونها ولكن في إطار قواعد مضبوطة تضعها الأسرة، هذا النوع من الاستقلالية للطفل سيجعل لديه الثقة بالنفس (طواهرية، 2020، ص27)، أيضا تجعل منه شخص مسؤول لذاته قادر على التحدث عن مشاعره وأفكاره بكل أريحية، كما سيكون شخص

اجتماعي قادر على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة، هذه المواصفات ستخلق لديه مستوى عال من الذكاء الانفعالي، الذي من مظاهره القدرة على ضبط الانفعالات السلبية والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة، أما الأسر التي تتبع الأساليب السلبية في تربية أبنائها كالإهمال والتسلط، والحماية الزائدة، التفرقة فهي تحضرهم في جو غير سليم للمجتمع الذين يعيشون فيه حيث أنهم يكبرون على الاهانة والنقد السلبي الذي سيؤثر على ثقتهم بأنفسهم ويزعزها، مما يجعلهم لا يستطيعون التكلم عن مشاعرهم وأحاسيسهم فهم لا يشجعون من طرف ذويهم أو ليس هنالك من يسمع لهمومهم مما يجعلهم منغلقين على أنفسهم (جبراني، 2022، ص48)، وهذا سيؤدي في نظر الباحثة إلى فشل في إقامة علاقات اجتماعية ناجحة كل هذا سيمس الذكاء الانفعالي لديهم. وبالتالي الطرق أو الأساليب الوالدية لها دور كبير في بناء شخصية الطفل إما بشكل سوي أو لا سوي وستؤثر على ذكائه الانفعالي حيث توصلت دراسة (العلوي والظفري، 2020) إلى إمكانية التنبؤ بأبعاد الذكاء الوجداني باستخدام أنماط التنشئة الوالدية. (العلوي والظفري، 2020، ص22)

- **بالنسبة للفرضية الثالثة:**

والتي نصت على أنه: "توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من حيث أساليب المعاملة الوالدية"، فقد بينت النتائج أنها تحققت وهي تتفق مع دراسة (بلخير، 2021) التي توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين في كل من أسلوب الإيذاء الجسدي والحرمان والقسوة والإذلال والحماية والنبذ والتعاطف الوالدي لصالح الذكور (ص 819)، كذلك دراسة (متيجي ودريشي، 2023)أسفرت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (رحموني ومحمدي، 2022) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا لأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ص88)، أيضا اختلفت مع دراسة (خميس، 2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعاملة الوالدية بين الجنسين

(ذكور وإناث) (ص61). كما يعود هذا في رأي الباحثة إلى بعض العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في جنس الطفل حيث نجد أن بعض الأسر يعظمون جنس الذكر مما يسبب التفرقة مع إخوته من جنس الإناث، كما نجد العكس وهذه المقارنات تؤدي إلى خلق الفجوات بين الوالدين والأبناء مما يؤثر على العلاقات الأبوية (الأب–الابن) و(الأم– الابنة) (عباد وغربي، 2020، ص22)، أيضا يمكن أن يكون لها تفسير آخر وهو أن الوالدين غالبا ما يتعاملون مع الذكور بقسوة كونهم رجال المستقبل وأنهم سيديرون أسرهم المستقبلية وأن ينشأوا على المسؤولية بينما الإناث يتعاملن معهن بعناية ولطافة كونهن الجنس اللطيف ويتم حمايتهن من كل شيء وهذا ما أكدته دراسة كوندور (1974) التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين التشجيع الوالدي على الاستقلال وتفضيل دور الجنس الذكري للذكور، أيضا عدم وجود علاقة بين تفضيل الجنس وأبعاد الوالدين للأبناء.(بوزاري وجبالي، 2015، ص13)

- **بالنسبة للفرضية الرابعة:**

والتي تنص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من حيث الذكاء الانفعالي"، فقد بينت النتائج أنها لم تتحقق وهذا يتفق مع دراسة (اشاد، 2005) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس، كذلك أسفرت نتائج دراسة (حاج عثمان، 2020) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى أطباء تعزى لمتغير الجنس.(ص99) في حين اختلفت مع نتائج دراسة (أمحمد، 2015) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس في مجالي المعرفة الانفعالية والتعاطف وكانت الفروق لصالح الإناث، أيضا اختلفت مع دراسة (إقروفة، 2018) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي حسب الجنس لصالح الذكور.(إقروفة، 2018، ص 224)

كما يعود هذا في رأي الباحثة إلى الأسرة التي تعد المنشأ الأول للمعرفة الانفعالية حيث أن الوالدين يعلمان الأبناء كيفية ضبط الانفعالات وربطها مع المواقف لكلا الجنسين دون تفضيل وهذا من أجل الواقف الاجتماعية التي سوف يعيشانها ومع نموهما في البيئة الاجتماعية سواء في المدرسة أو مع الأصدقاء سيتزايد لديهما النضج الانفعالي وخاصة في مرحلة المراهقة لكلا الجنسين وبالتالي لا يكون هنالك فرق في الذكاء الانفعالي.

- **بالنسبة للفرضية الخامسة:**

والتي نصت على أنه: "يوجد فرق من حيث العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي"، فقد بينت النتائج أنها تحققت وهذا يتفق مع دراسة (الشجراوي، د.ت) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الأسرية والذكاء الانفعالي عند طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الجوف (ص61) إلى وجود علاقة ضعيفة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجداني لدى تلاميذ الطور المتوسط، في حين تعارضت مع نتائج دراسة (موساوي وبن عومر ،2019) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط (ص66)، كما يعود هذا في رأي الباحثة إلى النضج العقلي بين المستويين حيث أن تلاميذ المرحلة المتوسطة لا يزالون في مرحلة المراهقة ويحتاجون إلى إشباع حاجاتهم النفسية كالحب والحنان وفق أساليب والدية مضبوطة، ولكن وفق النتائج المتوصل إليها فإنهم يفضلون الأسلوب المتساهل لكي يفعلون الأشياء التي يريدونها دون أي محاسبة من طرف الأولياء، فهم لا يزالون في مرحلة تكوين الشخصية وبالتالي يجب مراقبتهم أكثر لأنها مرحلة حساسة (مرحلة المراهقة)، وأما تلاميذ المرحلة الثانوية وهي مرحلة يظنون فيها أنهم كبروا وأنهم يعرفون مصلحتهم وحسب النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة أنهم يفضلون الأسلوب الحازم وهو أسلوب يكون فيه الوالدان مهتمين بحاجيات أبنائهم ومتطلباتهم ويسود بينهم التواصل والحوار والاحترام وهو الأمر الذي يريده التلميذ في هذه المرحلة إذ يعتبر نفسه ناضج وقادر على مناقشة الأمور التي تخصه مما ينعكس إيجابا على شخصيته وثقته بنفسه وهذا ما يرفع من ذكائه الانفعالي.

مناقشة عامة للنتائج:

وفي الأخير كخلاصة حول النتائج التي توصلت إليها دراستنا الحالية وبعد مناقشتها حسب الفرضيات، يمكن القول أن هناك من الفرضيات ما تحقق ومنها ما لم يتحقق، حيث أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الأسلوب المتساهل فقط للأب والأم والذكاء الانفعالي أي أن أفراد عينة هذه الدراسة يفضلونه ويريدون اتخاذ قراراتهم بأنفسهم مع ممارسة القليل من الضغط والتحكم، كما توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ ذوي أساليب المعاملة الوالدية الايجابية والتلاميذ ذوي أساليب المعاملة السلبية من حيث الذكاء الانفعالي أي أن لكل أسلوب خصائصه حيث هنالك من يمارس الأساليب الايجابية كالحازم والديمقراطي والتقبل الذي يساعد على تكوين شخصية سوية قوية مما ينجم عنه ذكاء انفعالي عال، أما الأسر التي تتبنى الأساليب السلبية كالإهمال والنبذ والحماية الزائدة والتفرقة تؤدي إلى تكوين شخصية هشة مضطربة غير سوية، وطفل يخاف من التحدث عن أفكاره ومشاعره مما ينتج عنه ذكاء انفعالي منخفض، فأساليب المعاملة الوالدية تؤثر على الذكاء الانفعالي بشكل كبير وهذا ما أكدته دراسات في هذا المجال. أما الفروق بين الجنسين (الذكور والإناث) من حيث الأساليب فانه وجدت بالنسبة للأسلوب الحازم والمتسلط بالنسبة للأب والأسلوب المتسلط بالنسبة للأم، إذ أن الإناث يفضلن الحازم بالنسبة للأب والمتسلط للوالدين يفضله الذكور، كما لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من حيث الذكاء الانفعالي وهذا يرجع لأساليب المعاملة الوالدية المعتمدة لكليهما مما يؤدي إلى عدم وجود اختلاف في ذكائهم الانفعالي. وهنالك فرق من حيث معامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي عند المستويين التعليميين، حيث أن تلاميذ المرحلة المتوسطة يمرون بمرحلة المراهقة ويريدون العيش بحرية واتخاذ قراراتهم بأنفسهم ما جعلهم يفضلون الأسلوب المتساهل، أما تلاميذ المرحلة الثانوية ففي نظرهم أنهم أشخاص كبار ويعرفون اتخاذ قراراتهم ويريدون أن تكون لديهم مناقشة وحوار مع الأولياء وفق ضوابط الأسرة وبالتالي يفضلون الأسلوب الحازم مما يساهم في رفع مستوى الذكاء الانفعالي لديهم.

التوصيات والاقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة يمكن أن نقدم التوصيات التالية:

- ضرورة اختيار أساليب معاملة سوية من طرف الأولياء.
- القيام بدورات إرشادية للأولياء بهدف الاختيار السليم لأسلوب المراد إتباعه في تنشئة الأبناء.
- حث الأولياء على الابتعاد عن أساليب سلبية للرفع من مستوى الذكاء الانفعالي لدى الأبناء.
- قيام المرشدين التربويين بحملات تحسيسية تخص الأسرة وكيفية التعامل مع الأبناء.

أيضا من خلال النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة يمكن أن نقترح المواضيع التالية للدراسات والبحث:

- التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق وعلاقته بالذكاء الانفعالي.
- أثر أساليب المعاملة الوالدية على المستقبل الأسري للفرد.
- المعاملة الوالدية السلبية وعلاقتها بالإدمان على المخدرات لدى المراهق.
- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالخجل والانطواء.

الخاتمة

خاتمة:

وفي الأخير تنتمي هذه الدراسة التي هي تحت عنوان "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية" ضمن الدراسات التربوية وهي بالغة الأهمية، حيث أن عينة البحث في مرحلة حساسة ألا وهي المراهقة، وبناءا على النتائج المتحصل عليها يمكن القول بأن أساليب المعاملة الوالدية تؤثر بشكل كبير على نفسية المراهق والواجب من الأولياء تنشئته في جو أسري سليم يتضمن أساليب سوية كالتقبل والديمقراطية تساعده في بناء شخصية عقلانية مما يجعله ينمو اجتماعيا ونفسيا وفكريا بشكل صحي، أيضا ينمي ذكاء الانفعالي بفعالية حيث تتكون لديه علاقات اجتماعية ناجحة، أما الأولياء الذين يتبنون أساليب لا سوية كالإهمال والتفرقة ستتولد لدى المراهق مشاعر سلبية اتجاه نفسه والآخرين مما يجعله منغلقا على ذاته لا يتحدث عن أحاسيسه أمام الناس وبالتالي ينعزل اجتماعيا ويتدنى لديه الذكاء الانفعالي مما يؤدي إلى اضطراب في شخصيته، وبالتالي لأساليب المعاملة الوالدية تأثير قوي على الذكاء الانفعالي والمطلوب من الأولياء حسن اختيار الأساليب التربوية لأبنائهم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- أوضايفية إيمان، مرزوقي بسمة، (2017)، الذكاء الوجداني وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي، قالمة، الجزائر.
- إقروفة، صفية، (2018)، الذكاء الانفعالي والصحة النفسية وعلاقتهما ببعض المتغيرات، في مجلة العلوم النفسية والتربوية، 6(2) جوان، ص ص 224-247.
- باطير، سهام، (2016)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي، مذكرة ماستر، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.
- بوزاري فايزة، جبالي خديجة، (2015)، أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (16-20)، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة دكتور يحي فارس، المدية، الجزائر.
- بوعين صارة، عمرون ليزا، (2020)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.
- بوشليطة، زهية، (2019)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقتها بالثقة بالنفس لديهم، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر.
- بوضلعة سهام، قادري يمينة، (2016)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالضغط النفسي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر.
- بلقاسم، محمد، (2014)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2، الجزائر.

- بلقاسم محمد، هامل منصور، (2015)، الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ التعليم الثانوي وعلاقته بالانجاز الدراسي والنوع والتخصص، في مجلة التنمية البشرية، جامعة وهران 2، العدد 5 نوفمبر، ص ص 94-119.
- بلخير، فايزة، (2021)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلبة الجامعة وعلاقتها باضطراب الشخصية، في حوليات جامعة الجزائر 1، المجلد 35، العدد 01-03، ص ص 819-846.
- البلوي، لافي ناصر عوده، (2011)، أثر أساليب المعاملة الوالدية على الأحداث المنحرفين، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة مؤتة، المملكة العربية السعودية.
- بني عبده ردينا موسى، الصوالحة محمد أحمد، (2022)، نمذجة العلاقة السببية بين أساليب المعاملة الوالدية وأنماط الشخصية والذكاء الانفعالي، في مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية، غزة، المجلد 30، العدد 3، ص ص 262-291.
- بن عمور، جميلة، (2017)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، الجزائر.
- بسام، محمد أبو عليان، (2013)، الحياة الأسرية، ط1، جامعة الأقصى، فلسطين.
- جبراني، عايدة، (2022)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين بصريا في الرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- جبر سعيد، سعاد، (2015)، الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي، ط1، الأردن، عالم الكتب الحديث.
- جلال، فاطمة الزهراء، (2009)، دور البيئة الأسرية والمدرسية في انتشار ظاهرة تشرد الأطفال والمراهقين، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر.

- ديار، وردة، (2019)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتفوق الدراسي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
- هادي حسن، أنعام، (2013)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية، ط1، عمان، الأردن، دار صفاء.
- حاج عثمان، سامية، (2020)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق المهني لدى الأطباء، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الدكتور يحي فارس، المدية، الجزائر.
- حامد محمد علي شداد، مرفت، (2018)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى عينة من طلاب الجامعة، في مجلة كلية التربية ببنها، جامعة بنها، العدد (116)، أكتوبر ج (3)، ص ص 259-270.
- حمادة، صليحة، (2024)، انعكاسات الخلفية الأسرية على استثمار الأبناء لوقت فراغهم، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، الجزائر.
- طواهرية، سارة، (2020)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر.
- ياحي، جمال، (2019)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2.
- الكندري، أحمد محمد مبارك، (1996)، علم النفس الأسري، ط2، الكويت، مكتبة الفلاح.
- موساوي حياة، بن عومر حليمة، (2019)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الوجداني، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.

- محمد عبد الله عبد السلام، ابتسام، (2020)، الذكاء الانفعالي لدى الأطفال، في المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، المجلد السادس، العدد 4، أبريل، ص ص 163-179.
- محمد إبراهيم عبد العال، رائدة، (2022)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا في فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- معمري رحاب، جنحاني مريم، (2020)، الذكاء الانفعالي كمنبئ بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.
- مقلاتي رانية، مطمورة ندى الياسمين، (2020)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى جنوح الأحداث، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر.
- متيجي بلال، دريشي ياسين، (2023)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهقين، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الدكتور يحي فارس، المدية، الجزائر.
- مخلوفي سارة، أحمادو خديجة، (2018)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الوجداني، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.
- سديري منى، عزوق حنان، (2022)، التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الأولى متوسط وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر.
- السيابيه أسماء بنت سعيد بن سليمان، الظفري سعيد بن سليمان، الصديق فاطمة محمد الخير، (2021)، أنماط التنشئة الوالدية دراسة مقارنة بين الطالبات العمانيات والطالبات السعوديات، مجلة العلوم التربوية، دار نشر جامعة قطر، العدد 17، ص ص 73-95.

- عباد هند، غربي نوره، (2020)، المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى الأطفال ضعيفي السمع المتمدرسين بمرحلة التعليم الابتدائي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.
- العبادي فاطمة الزهرة، عبد السلامي فاتحة، (2020)، أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على سلوك الطفل داخل المدرسة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.
- عبد الهادي أبو ليلة، بشرى، (2002)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- عبد الرحمن آل الشيخ، غزل، (2018)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- العدرة، حمزة جهاد، (2021)، الذكاء الانفعالي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة يطا والمسافر، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل.
- عوماري زينب، بن دحو زينب، (2020)، أساليب المعاملة الوالدية للتلاميذ الموهوبين مقارنة بالتلاميذ العاديين، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.
- العلوي محمد، الظفري سعيد، (2020)، العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية والذكاء الوجداني لدى طلبة الصفين السابع والثاني عشر بسلطنة عمان، في مجلة القناطر المجلة الدولية للدراسات الإسلامية، المجلد 20، العدد2، ص ص 22-48.

- عمارة، أكرم محمد، (2021)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة النفسية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
- عمراني هاجر، بن عمار فاطمة، (2021)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة الثالثة علم النفس، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.
- فتحي مرعي، إيمان، (2024)، الإسهام النسبي لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في التنبؤ بالذكاء الانفعالي والطمأنينة النفسية لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، في مجلة كلية التربية ببنها، جامعة بنها، العدد (139)، يوليو ج (3)، ص ص 141-238.
- صغير، بدر الدين، (2020)، أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الأكاديمي كمنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- قهلوز، مراد، (2019)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية ودافعية الانجاز، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضة، دالي إبراهيم، الجزائر.
- قفاف أم الخير، مريقي كريمة، (2019)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي بابتدائية 5 جويلية بالأغواط، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر.
- قرطي، فائزة، (2016)، الزوجان والعلاقات الأسرية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2، الجزائر.

- رحموني عبدة، محمدي أحلام، (2022)، المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر.
- الرشيدي، بنيان باني، (2012)، أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بمهارات الذكاء الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات النفسية لدى طلبة جامعة حائل، في المجلة التربوية، كلية التربية بجامعة حائل، المجلد 27، العدد 105، الجزء 2، ديسمبر، ص ص 85-140.
- شتوح، بختة، (2017)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي، في مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الجامعي آفلو، الأغواط، الجزائر، العدد 27، نوفمبر، ص ص 140-157.
- الشجراوي صالح، صباح، (د.ت)، العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية والذكاء الانفعالي عند طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الجوف، في حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات الإسكندرية، جامعة حائل، المجلد الأول، العدد 30، ص ص 845-892.
- تومي فاطمة، عشار فوزية، (2023)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر.
- خياط نجوى، بن عبد الباسط كميليا عائشة، (2020)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- خميس، عبد العزيز، (2019)، المعاملة الوالدية كما يدركها التلاميذ وعلاقتها بالدافعية للتعلم، في مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 11 (03)، 30-09، ص ص 61-86.

- الخفاف عباس، إيمان، (2013)، الذكاء الانفعالي تعلم كيف تفكر انفعاليا، ط1، عمان الأردن، دار المناهج.

الملاحق

الملحق رقم (1): مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

مقياس أساليب التنشئة الأسرية لبيوري (Buri,1991)

الأم					العبارة	الأب				
موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
					1-يلزمنا بإتباع ما يراه صحيحا حتى وان لم نتفق معه وذلك من أجل مصلحتنا.					
					2-يتوقع مني تنفيذ ما يطلبه على الفور وبدون استفسار.					
					3-يناقش معي الأسباب وراء وضع الضوابط الأسرية للسلوك.					
					4-يعتقد أني أحتاج إلى حرية التفكير وفعل ما أريده حتى وان كان ذلك يخالف رغبته.					
					5-يستخدم أسلوب الحوار والانضباط في توجيه أنشطتي وقراراتي.					
					6-يرى وجوب الإكثار من استخدام أسلوب الشدة ليسلك الأبناء الصورة المتوقعة منهم.					
					7-يرى أنه لا ينبغي علي طاعة قوانين سلوكية معينة لمجرد أن شخص ذا نفوذ قام بوضعها.					

الأم					العبارة	الأب				
موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
					8-يعتقد أنه من حكمة الوالدين تعليم أبنائهم مبكرا من صاحب السلطة في الأسرة.					
					9-نادرا ما يتحدث معي عن الضوابط التي تحكم سلوكي.					
					10-يعطي تعليماته وتوجيهاته بطرق منطقية وموضوعية.					
					11-يغضب جدا إذا خالفته في الرأي.					
					12-يعتقد أنه يمكن حل معظم مشكلات المجتمع إن ترك الوالدان تقييد أفعال أبنائهم وقراراتهم.					
					13-يخبرني بنوع السلوك الذي يلزمني إتباعه ويعاقبني على مخالفته.					
					14-لا يعتبر نفسه مسؤولا عن توجيه سلوكياتي.					
					15-مستعد لتعديل معايير السلوك التي يضعها بما يتناسب وحاجة كل طفل في الأسرة.					
					16-يوجه سلوكياتي ويفترض مني إتباع توجيهاته مع استعداده للاستماع لهمومي					

الأم					العبارة	الأب				
موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
					17-يعتقد أنه سيتم حل أغلب مشكلات المجتمع لو تعامل الآباء مع أبنائهم بصرامة عندما يخالفون ما يفترض منهم فعله.					
					18-يعطيني تعليمات واضحة حول سلوكي ونشاطي لكنه يتفهم عندما لا أتفق معهم.					
					19-لا يوجه سلوكيات أبنائه(ها) ونشاطاتهم ورغباتهم في الأسرة.					
					20-يتقبل مناقشتي في أي قرار لا يعجبني ويعترف بخطئه إذا كان قراره خاطئا.					

الملحق رقم (2): مقياس الذكاء الانفعالي في صورته الأولية:

مقياس الذكاء الانفعالي ل بار-آون وجيمس باركر (Bar-on & Parker)

الفقرات	نادرا جدا ما ينطبق علي	نادرا ما ينطبق علي	أحيانا ينطبق علي	غالبا ما ينطبق علي
1-أستمتع بالانبساط				
2-أجيد فهم مشاعر الآخرين				
3-أستطيع أن أبقى هادئا عندما أكون متضايقا				
4- أنا إنسان سعيد				
5- أهتم لما يحصل مع الآخرين				
6- يصعب علي كبح جماح غضبي				
7- من السهل أن أخبر الناس عما أشعر به				
8- أشعر بالود نحو جميع من أقابل				
9- أشعر بالثقة بنفسي				
10- أستطيع عادة معرفة شعور الآخرين				
11- أعرف كيف أبقى هادئا				
12- أحاول أن أستخدم طرقا مختلفة للإجابة عن الأسئلة				
13- أعتقد أن أغلب الأشياء التي أقوم بها سوف تسير على ما يرام				
14- أنا قادر على احترام الآخرين				
15- هناك أشياء تزعجني كثيرا				
16- يسهل علي فهم الأشياء الجديدة				
17- أستطيع أن أتحدث بسهولة عن مشاعري				
18- لدي أفكار طيبة عن الآخرين				
19- أتمنى حدوث الأفضل				

الفقرات	نادرا جدا ما ينطبق علي	نادرا ما ينطبق علي	أحيانا ينطبق علي	غالبا ما ينطبق علي
20- من المهم أن يكون للفرد أصدقاء				
21- أتشاجر مع الناس				
22- أستطيع أن أفهم الأسئلة الصعبة				
23- أحب أن أبتسم				
24- أحاول أن لا أؤذي مشاعر الآخرين				
25- أحاول الاستمرار في معالجة المشكلة التي تواجهني إلى أن أجد حلا لها				
26- طبعي حاد				
27- لا شيء يزعجني				
28- يصعب علي التحدث عن مشاعري العميقة				
29- أعرف أن الأمور ستكون على ما يرام				
30- أستطيع أن أتوصل إلى إجابات جيدة لأسئلة صعبة				
31- أستطيع أن أتحدث عن مشاعري بسهولة				
32- أعرف كيف أقضي وقتا طيبا				
33- يجب علي أن أقول الحقيقة				
34- أستطيع أن أجيب عن سؤال صعب بعدة طرق عندما أرغب بذلك				
35- أغضب بسهولة				
36- أرغب بمساعدة الآخرين				
37- أنا لست سعيدا جدا				
38- أستطيع بسهولة استخدام طرق متعددة لحل المشكلات				
39- ليس من السهل أن أتضايق				

الفقرات	نادرا جدا ما ينطبق علي	نادرا ما ينطبق علي	أحيانا ينطبق علي	غالبا ما ينطبق علي
40- أشعر بالرضا عن نفسي				
41- أستطيع أن أكون الصداقات بسهولة				
42- أعتقد أنني الأفضل في كل شيء أقوم به				
43- يسهل علي أن أخبر الآخرين بما أشعر				
44- عندما أجيب عن الأسئلة الصعبة أحاول أن أفكر في عدة حلول لها				
45- أشعر بالاستياء عند إيذاء مشاعر الآخرين				
46- عندما أغضب من أحد أبقى غاضبا لمدة طويلة				
47- تعجبني شخصيتي كما هي				
48- أجيد حل المشكلات				
49- يصعب علي أن أنتظر دوري				
50- أستمتع بالأشياء التي أفعلها				
51- أحب أصدقائي				
52- لا تمر علي أيام سيئة				
53- لدي مشكلة في الحديث عن مشاعري للآخرين				
54- أتضايق بسهولة				
55- أستطيع أن أعرف عندما يكون أحد أصدقائي المقربين حزينا				
56- يعجبني جسمي				
57- حتى في الحالات الصعبة لا أستسلم بسهولة				
58- عندما أغضب أتصرف بدون تفكير				

الفقرات	نادرا جدا ما ينطبق علي	نادرا ما ينطبق علي	أحيانا ينطبق علي	غالبا ما ينطبق علي
59-أعرف عندما يكون الآخرون متضايقين حتى لو لم يقولوا شيئا				
60-يعجبني مظهري				

الملحق رقم (3): مقياس الذكاء الانفعالي في صورته النهائية:

مقياس الذكاء الانفعالي ل بار-آون وجيمس باركر (Bar-on & Parker)

الفقرات	نادرا جدا ما ينطبق علي	نادرا ما ينطبق علي	أحيانا ينطبق علي	غالبا ما ينطبق علي
1-أستمتع بالانبساط				
2-أجيد فهم مشاعر الآخرين				
3-أنا إنسان سعيد				
4-أهتم لما يحصل مع الآخرين				
5-من السهل أن أخبر الناس عما أشعر به				
6-أشعر بالود نحو جميع من أقابل				
7-أشعر بالثقة بنفسي				
8-أستطيع عادة معرفة شعور الآخرين				
9-أعرف كيف أبقى هادئا				
10-أحاول أن أستخدم طرقا مختلفة للإجابة عن الأسئلة				
11-أعتقد أن أغلب الأشياء التي أقوم بها سوف تسير على ما يرام				
12-أنا قادر على احترام الآخرين				
13-هناك أشياء تزعجني كثيرا				
14-يسهل علي فهم الأشياء الجديدة				
15-أستطيع أن أتحدث بسهولة عن مشاعري				
16-لدي أفكار طيبة عن الآخرين				
17-أتمنى حدوث الأفضل				
18-من المهم أن يكون للفرد أصدقاء				

الفقرات	نادرا جدا ما ينطبق علي	نادرا ما ينطبق علي	أحيانا ينطبق علي	غالبا ما ينطبق علي
19-أتشاجر مع الناس				
20-أستطيع أن أفهم الأسئلة الصعبة				
21-أحب أن أبتسم				
22-أحاول أن لا أؤذي مشاعر الآخرين				
23-أحاول الاستمرار في معالجة المشكلة التي تواجهني إلى أن أجد حلا لها				
24-طبعي حاد				
25-لا شيء يزعجني				
26-يصعب علي التحدث عن مشاعري العميقة				
27-أعرف أن الأمور ستكون على ما يرام				
28-أستطيع أن أتوصل إلى إجابات جيدة لأسئلة صعبة				
29-أستطيع أن أتحدث عن مشاعري بسهولة				
30-أعرف كيف أقضي وقتا طيبا				
31-يجب علي أن أقول الحقيقة				
32-أستطيع أن أجيب عن سؤال صعب بعدة طرق عندما أرغب بذلك				
33-أغضب بسهولة				
34-أرغب بمساعدة الآخرين				
35-أنا لست سعيدا جدا				
36-أستطيع بسهولة استخدام طرق متعددة لحل المشكلات				
37-ليس من السهل أن أتضايق				
38-أشعر بالرضا عن نفسي				
39-أستطيع أن أكون الصداقات بسهولة				

الفقرات	نادرا جدا ما ينطبق علي	نادرا ما ينطبق علي	أحيانا ينطبق علي	غالبا ما ينطبق علي
40-أعتقد أنني الأفضل في كل شيء أقوم به				
41-يسهل علي أن أخبر الآخرين بما أشعر				
42-عندما أجيب عن الأسئلة الصعبة أحاول أن أفكر في عدة حلول لها				
43-أشعر بالاستياء عند إيذاء مشاعر الآخرين				
44-عندما أغضب من أحد أبقى غاضبا لمدة طويلة				
45-تعجبني شخصيتي كما هي				
46- أجيد حل المشكلات				
47-يصعب علي أن أنتظر دوري				
48-أستمتع بالأشياء التي أفعلها				
49-أحب أصدقائي				
50-لا تمر علي أيام سيئة				
51-لدي مشكلة في الحديث عن مشاعري للآخرين				
52-أتضايق بسهولة				
53-أستطيع أن أعرف عندما يكون أحد أصدقائي المقربين حزينا				
54-يعجبني جسمي				
55-حتى في الحالات الصعبة لا أستسلم بسهولة				
56-عندما أغضب أتصرف بدون تفكير				
57-أعرف عندما يكون الآخرون متضايقين حتى لو لم يقولوا شيئا				
58-يعجبني مظهري				